الجمعة ٢٧ آب ١٩٥٤ — ٢٨ ذو الحجة ١٣٧٣ — ٢٨ آب ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

العـدد ١٨ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

الاتحاد

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת : רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 - חיפה
מס' 18 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول : توفيـق طـوبي
١٨ شـارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 18. Vol. 11 — Price 100 Pr.

مؤتمر بروكسل انتهى بفشل تام وهزيمة منكرة لمشروع الجيش الاوربي

امريكا تحاول اسقاط حكومة مندس فرانس

بروكسل — أنهى مؤتمر دول غربي أوروبا الست إجتماعاته التي استمرت هنا ٣ أيام بالفشل التام، وأصيب مشروع إقامة الجيش الاوروبي بضربة قاصمة وهزيمة نكراء. فمحاولات مندس فرانس، رئيس وزراء فرنسا، لم تفلح في إيجاد «حل» من شأنه إقامة هذا الجيش العدواني، من ناحية، وضمان مصالح فرنسا من الناحية الاخرى. وكذلك فان الضغط الامريكي لم يفلح في إرغام حكومة فرنسا على التراجع عن موقفها بطلب «التعديلات».

ومعروف أن حكومة فرنسا قد وافقت من ناحية مبدئية على قيام الجيش الاوروبي وتسليح المانيا وعسكرتها ولكنها طلبت أن يقتصر إشتراكها في الجيش الاوروبي على إنضمام الفرق الفرنسية الموجودة في المانيا الغربية حالياً إلى هذا الجيش وأن لا تزيد تعهدات فرنسا لهذا الجيش من تعهدات بريطانيا وأن لا يسمح للقوات البرية الالمانية بالدخول إلى الاراضي الفرنسية وأن يعطى للطائرات الالمانية فقط حق النزول على الاراضي الفرنسية.

وكان مندس فرانس قد أوضح لمؤتمر بروكسل أن لجان الجمعية الفرنسية (البرلمان) السبع كلها قد أعربت عن معارضتها لاقامة الجيش الاوروبي لما كان مقترحاً مما يدل أن البرلمان سيصوت ضد المشروع وهذا بدوره سيخلق أزمة حكومية جديدة في فرنسا ليس من البعيد أن تأتي بحكومة على غرار حكومات الجبهة الشعبية التي كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا المؤتمر فشلت محاولة أمريكية قام بها وزير خارجية بلجيكا، سباك، لاقرار الجيش الاوروبي ثم البحث، فيما بعد، بالتعديلات المقترحة مع الاخذ بعين الاعتبار التعديلات التي تقترحها فرنسا.

وهكذا منيت سياسة أمريكا المعتمدة على التحضير للحرب والعدوان بهزيمة جديدة بعد الهزيمة المنكرة التي كانت قد أصابتها في مؤتمر جنيف.

وعلى أثر إنتهاء المؤتمر بالفشل سافر مندس فرانس الى لندن وقابل تشرشل محاولا الحصول على تأييد الحكومة البريطانية، ولو بشكل غير رسمي، لموقف فرنسا وبذلك يحول دون وجود كتلة أمريكية — بريطانية في قضية ألمانيا. ولكن الصحف اشارت إلى أن هذه المحاولة كان نصيبها الفشل أيضاً إذ ان

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

ساعة ذرية

موسكو — توصل رجال العلم السوفياتيون إلى إختراع ساعة ذرية بلغت في الدقة إلى درجة تسجيل جزء واحد من مليون جزء من الثانية.

تخفيض اسعار جديد في الاتحاد السوفياتي

موسكو — قرر مجلس الوزراء واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وضع أسعار موسمية للبطاطة والخضار والفواكه. وجاء في هذا القرار أيضاً أن اسعار زيوت الطعام والخضار المعلب ستنخفض ابتداءاً من أول تشرين أول بنسبة ١٢-٥ بالمائة.

مئات الألوف تتظاهر في البرازيل إحتجاجاً على الانقلاب الفاشي

ريودي جانيرو — مئات الالوف سارت في مظاهرات صاخبة في العاصمة البرازيلية هنا احتجاجاً على الطغمة العسكرية التي ما كادت تنتصب الحكم حتى بادرت إلى القضاء كلياً على البقية الباقية من الحريات الدمقراطية التي لم تنجح حكومة فراغاس المقالة في القضاء عليها في فترة حكمها.

وكانت هذه الطغمة العسكرية المؤلفة من ضباط يعملون في خدمة الاستعمار الامريكي ورؤوس امواله قد تمكنت يوم الثلاثاء الماضي من عزل رئيس الجمهورية فراغاس الذي انتحر بعد ساعات قليلة من عزله.

وقد عمت موجة الاستياء العاصفة على أثر عزل الرئيس فراغاس وسارت فيها مظاهرات صاخبة هاجمت مكاتب الدعاية والدوائر والشركات الامريكية والصحف العاملة في خدمة وزارة الخارجية الامريكية.

وفي هجوم الجماهير الغاضبة على قنصليتي أمريكا في كل من بورتوالغرا وبيلوهورزنتا قتل ٣ أشخاص وجرح أكثر من ٤٠ شخصاً بينهم عدد من رجال الشرطة والجيش.

وهاجمت الجماهير السيارات التي كانت تحمل مكبرات الصوت وتدعو السكان للهدوء. وعلى الرغم من استعمال خراطيم الماء والعصي تمكنت الجماهير المتظاهرة في الشوارع من حرق عدد منها.

ومع أن أمريكا تتصلت من الانقلاب وأعلنت «ان ليس لها فيه أي صلة» فإن وقائع الامور تكذب هذا الزعم. فقد بات واضحاً أن عزل فراغاس تم بناء على أوامر وزارة الخارجية الامريكية للحيلولة دون إجراء الانتخابات في تشرين الاول القادم وللحيلولة دون انتخاب رئيس الجمهورية في أيلول القادم.

لقد جاء فراغاس بتأييد مباشر من أمريكا، وطيلة أيام حكمه نفذ الاوامر الامريكية وعمل على تسليم صناعات النفط والفولاذ والصلب إلى الشركات الامريكية الاحتكارية ولكنه كان مضطراً أن يأخذ بعين الاعتبار الرأي العام لئلا يفقد مكانته بالمرة ولذلك، وتحت الضغط الشعبي، رفض فراغاس إرسال جنود برازيليين إلى كوريا حسب طلب أمريكا، وكان مضطراً أيضاً إلى الاستماع لطلب الشعب بتطوير صناعة النفط بشكل مستقل عن رؤوس الاموال الامريكية.

وإزاء التدخل المباشر في شؤون أقطار أمريكا اللاتينية والجنوبية ازدادت نقمة الشعوب في هذه البلاد على المستعمرين الامريكيين. وخوفاً من أن تأتي الانتخابات بعناصر لا يقبل بها دالس وزمرته نظمت مؤامرة الانقلاب هذه.

ولكن الدلائل تدل أن المؤامرة ستنقلب على رأس منظميها هذه المرة.

الهروب بالجملة

من جنة اديناور الامريكية..

بون — اصدرت حكومة بون النازية امراً بالقاء القبض على ماكس ريمان، رئيس الحزب الشيوعي في غربي المانيا. ويتضح من هذا ان حكومة اديناور تزداد خوفاً من تعاظم النضال الشعبي ضد اقامة الجيش الاوربي وبعث الجيش النازي في غربي المانيا، ومن اجل توحيد المانيا بطرق سلمية. وجاء من المانيا الغربية، ان حكومة اديناور اعتقلت في الآونة الاخيرة عدداً كبيراً من الشيوعيين لنشاطهم ضد اقامة «الجيش الاوربي».

ويبلغ ماكس ريمان الخامسة والخمسين من عمره. وتاريخ حياته حافل بمآثر النضال ضد النازية الهتلرية. وقد اعتقله الغوستابو في عام ١٩٣٩ والقوه في أحد معسكرات الاعتقال طيلة سنوات الحرب. وبعد اطلاق سراحه، اعتقلته سلطات الاحتلال البريطانية في ١٩٤٩ وسجنته ثلاثة اشهر بتهمة اهانة زعماء سياسيين من جمهرة اديناور النازية.

وفي أواخر الاسبوع الماضي اصيبت حكومة اديناور بصدمة هائلة جديدة حينما هرب من المانيا الغربية الى الجمهورية الالمانية الدمقراطية شميت وايتمارك، وهو شخصية بارزة في المانيا الغربية. فقد كان عضواً في برلمان بون، وعضواً في لجنة التجسس التابعة لحكومة اديناور وعضواً في لجنة «الجيش الاوربي». وعلاوة على ذلك كان شميت يشغل منصباً عالياً في الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يترأسه اديناور.

وتشير الدوائر المطلعة في المانيا الغربية ان هروب شميت وايتمارك الى المانيا الشرقية بعد هروب اوتويوهان رئيس منظمة التجسس في المانيا الغربية، يشكل ضربة خطيرة لحزب اديناور ولمشروع الجيش الاوربي.

وجاء في الانباء الاخيرة من برلين ان شخصاً آخر التجأ الى الجمهورية الالمانية الدمقراطية، وهو البطل الرياضي اريك كروتستشكي الذي احرز بطولة المانيا الغربية في سباق الركض لمسافة ١٠ آلاف متر.

وصرح اريك ان سبب هروبه هو الفقر المدقع وشظف العيش الذي عاناه في «الجنة الامريكية» في ظل حكومة اديناور النازية.

برقيات الاحتجاج من مختلف انحاء العالم تنهمر على ايزنهاور

مستنكرة القانون الفاشي بمنع الحزب الشيوعي الامريكي

نيويورك — صادق ايزنهاور على القانون الفاشي الذي أصدره مجلس الشيوخ والكونجرس الامريكيان بشأن منع الحزب الشيوعي الامريكي واعتبار كل عضو فيه «مجرماً».

وأثار هذا العدوان المنكر الذي قامت به الحكومة الامريكية على الطبقة العاملة الامريكية والحريات الدمقراطية موجة عالية من الاستنكار والسخط.

وأصدر الحزب الشيوعي الامريكي بياناً

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

برقية احتجاج كتلتي الحزب الشيوعي واليسار في الكنيست

إلى الرئيس ايزنهاور

إننا نشجب بشدة منع الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، ونعتبر ذلك عملا فاشياً موجهاً ضد الولايات المتحدة والطبقة العاملة وجميع المواطنين المستقيمين محبي السلام.

إن معاداة الشيوعية، واللاسامية، والعداء العنصري للزنوج، الآخذة في النمو في الولايات المتحدة هي سلاح مثيري الحروب المفلسين يوجهونه ضد السلام والدمقراطية.

إننا واثقون بأن الشعب الامريكي سيحافظ في النهاية على تقاليد الحرية والدمقراطية ويحرر بلاده من كابوس الفاشية وخطر الحرب.

إننا نطالب بإلغاء قانون منع الحزب الشيوعي

الموقعون أعضاء الكنيست،

برمان، فلنسكا، فيلنر، حبيبي، طوبي، ميكونس، سنيه

دعوة مالنكوف وشو آن لاي لزيارة بريطانيا

بكين — علم من مصادر مطلعة في بكين أن كليمنت أتلي رئيس الحكومة البريطانية السابق، ورئيس وفد حزب العمال البريطاني الذي يزور الصين الشعبية حالياً، قد دعا مالنكوف، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، وتشو آن لاي، رئيس حكومة الصين الشعبية، لزيارة بريطانيا ضيفين على حزب العمال البريطاني.

وكتب الصحافي الامريكي داريو بيدسون قائلا إن مالنكوف لم يرد نهائياً على هذه الدعوة إلا أنه وعد بأن يفكر في إمكانية زيارة بريطانيا في الربيع المقبل.

وفي يوم الثلاثاء الماضي قابل ماو تسي تونغ مع أعضاء الحكومة الصينية الشعبية أعضاء وفد حزب العمال البريطاني.

وأشار مراسل يونايتد برس إلى أن الابحاث في هذه المقابلة تناولت مواضيع هامة حول قضايا الكتلة العسكرية الامريكية العدوانية في جنوبي شرقي آسيا، وقضية جزيرة فورموزا، وضم الصين الشعبية إلى هيئة الامم المتحدة وقضايا التجارة بين الصين الشعبية وبريطانيا.

وأذاع راديو بكين أن المندوب الدبلوماسي البريطاني في بكين أحيا في يوم الاربعاء الماضي حفلة على شرف الوفد البريطاني حضرها رئيس الحكومة الصينية وسفيرا بورما والباكستان.

وقام الوفد البريطاني بجولات واسعة في أرجاء الصين الشعبية للوقوف على مدى التقدم الصناعي والاجتماعي العظيم الذي أحرزه النظام الاجتماعي في هذا القطر الشاسع الذي يقطنه نحو ربع سكان الكرة الارضية. وزار الوفد البريطاني مناجم الفحم الضخمة في مقدن كما زاروا المزارع التعاونية.

وصرح جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند في نيودلهي، انه تلقى دعوة رسمية من قائد الصين ماو تسي تونغ لزيارة الصين الشعبية. وقال نهرو انه يعتزم القيام بهذه الزيارة الى الصين في القريب العاجل.

ومدح نهرو زعماء الصين الشعبية وقال عنهم أنهم قادة موهوبون، وامتدح النشاط السياسي الذي يقوم به تشو آن لاي رئيس الحكومة الصينية، ووصفه بأنه شخصية ساحرة وانه سياسي واقعي.

واعلن نهرو أيضاً أن الهند لن تشترك في «حلف» جنوب شرقي آسيا العدواني، وقال ان هذا «الحلف» قد يقضي على تطور التعاون السلمي الحالي. واشار إلى أن زيارة تشو آن لاي في نيودلهي كانت تعبيراً عن التعاون الآسيوي بين الهند والصين الشعبية.

الزعبي :

حياة عرب اسرائيل مثل يحتذى..

تل أبيب — نشرت الصحف الحكومية هنا، بعناوين بارزة، التصريح الذي أدلى به النائب الماباني سيف الدين الزعبي إلى وفد من القادة الرجعيين لنقابات العمال في أمريكا. فإن هذا الوفد كان قد زار الناصرة يوم الجمعة الماضي وتناول طعام الغداء (ارز ولحم طبعاً) مع رئيس البلدية وعضو الكنيست المذكور.

لقد قال سيف الدين الزعبي لهذا الوفد، كما نشرت ذلك الصحف الحكومية، ان «عرب إسرائيل احرزوا تقدماً كبيراً منذ سنة ١٩٤٨، في وضعهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي. وان قوانين إسرائيل هي قوانين متحررة لا تميز بين اليهود والعرب، وان التقدم الذي احرزه عرب إسرائيل هو مثل يجب على الآخرين ان يحتذوه» ...

هكذا تستغل حكومة الاضطهاد القومي هؤلاء النواب الذين فرضتهم على الجماهير العربية بقوة الارهاب والكرباج ليخدعوا عن الرأي العام في إسرائيل وفي الخارج سياسة الاضطهاد القومي والترحيل التي تتبعها تجاه الجماهير العربية. إن تصريح سيف الدين الزعبي هو طعنة حادة توجه الى ظهر النضال القاسي الذي تشنه القوى الدمقراطية في بلادنا ضد سياسة الاضطهاد القومي. إن الجماهير العربية ستذكر تصريح سيف الدين الزعبي الى الوفد الامريكي، عندما يبدأ جنابه التجول في القرى داعياً الاهالي الى انتخابه من جديد ...

جماهير تل أبيب وحيفا تؤيد مؤتمر الصداقة

حيفا — مكتب الاتحاد — «إنني أتمنى أن يتحد جميع أصدقاء الاتحاد السوفياتي في إسرائيل في منظمة كبيرة واحدة من أجل الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، منظمة تستطيع أن تعمل ببذل الجهود المشتركة من أجل تقوية أواصر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي لمنفعة شعوبنا وفي مصلحة قضية السلام في العالم بأسره» هذا ما قاله وسط عاصفة من التصفيق سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل، أبراموف في حفلة الاستقبال الجماهيرية الرائعة التي أحيتها لجنة التحضير لمؤتمر الصداقة في رامات غان يوم الخميس الماضي بمناسبة رفع المفوضيتين الاسرائيلية والسوفياتية إلى مرتبة سفارتين.

وعقدت لجنة التحضير لمؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي إحتفالات شعبية مماثلة في حيفا على جبل الكرمل حضرها الملحق الثقافي لسفارة السوفياتية بوبوف. وقد حضر الاحتفال نحو ١٢٠٠ شخص.

ويقوم أصدقاء الاتحاد السوفياتي في مختلف أنحاء إسرائيل بنشاط كبير من أجل تجنيد مئة ألف مؤيد لعقد المؤتمر العتيد الذي سيعقد في أيلول القادم.

وأقام أصدقاء الاتحاد السوفياتي في وادي النسناس بحيفا لجنة مؤلفة من ١٢ شخصاً لتوجيه النشاط في هذه الناحية وعقدت إجتماعاً حضره مئات المواطنين.

وفي إجتماع حضره ٥٠٠ شخص في بات يام عقد يوم الاحد الماضي، إنتخبت لجنة تحضيرية للمؤتمر، وعقد إجتماع مماثل في يوم الجمعة في حواسة. وبهذه المناسبة أقام أصدقاء الاتحاد السوفياتي في الخضيرة معرضاً مصوراً لتشييد المدن في الاتحاد السوفياتي.

وفي تل أبيب عقد حتى بداية هذا الاسبوع ثمانية إجتماعات شعبية. وقررت لجنة التحضير في تل أبيب أن كل من يجمع ٥٠ توقيعاً يكون مندوباً في مؤتمر الصداقة. وتبين أنه هنالك عدة أشخاص نجحوا في جمع ما يزيد على ١٥٠ توقيعاً حتى الآن، وبذلك إستحقوا الجوائز التي ستوزع على المبرزين في جمع التواقيع.

إن إستجابة الجماهير الرائعة لحملة جمع التواقيع تبث الحماس في قلوب أصدقاء الاتحاد السوفياتي لزيادة النشاط والتوصل الى فئات شعبية واسعة جديدة. واتضح أن مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد خلال الشهر المقبل سيكون حدثاً تاريخياً في اسرائيل، سيكون نقطة تحول بارزة في العلاقات الثقافية والاقتصادية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

برلمانات الاردن وسوريا والعراق ومصر معطلة

فرض انظمة الطوارىء في الاردن لقمع المقاومة الشعبية

بيروت — كتبت جريدة «التلغراف» اللبنانية انه ليس من قبيل الصدفة أن تتوقف الحياة البرلمانية في معظم الدول العربية. وقالت الصحيفة أن دول أجنبية تقوم الآن بنشاط واسع للقضاء على الحريات الدمقراطية ليسهل عليها إقامة حلف «الدفاع» العدواني للشرق الاوسط.

وتدلل الجريدة على ذلك بأن برلمانات العراق والاردن ومصر وسوريا معطلة في هذا الوقت نتيجة للتدخلات التي يقوم بها أجانب في هذه البلاد لضمان مصالحهم.

وفي الوقت ذاته كتبت صحيفة الدفاع التي تصدر في القدس القديمة أن الحكومة قد فرضت أنظمة الطوارئ في الاردن بغية قمع كل مقاومة لاعمالها ولدوس الحريات الدمقراطية.

وقد ذكرت «الدفاع» أن الحكومة قد خولت وزير الداخلية صلاحيات مطلقة. فهو الآن يستطيع منع اي حزب من العمل، ومنع عقد إجتماع او صدور اية جريدة إذا رأى أن ذلك «يهدد أمن الجمهور» ..

ومما هو جدير بالذكر أن الحكومة الاردنية قد عطلت حتى الآن ست صحف بينها «الجبهة» و«الرأي» و«اليقظة»، وأن الحكومة لا تزال تمانع في تسجيل حزبين سياسيين في البلاد بحجة أنهما يحملان «آراءاً خطرة» ...

تحرير فرموزا في البرلمان الصيني

بكين — صادقت اللجنة الدائمة في برلمان جمهورية الصين الشعبية على التقرير السياسي الذى قدمه قائد الشعب الصيني الرفيق ماو تسي تونغ. وقد تضمن هذا التقرير أن الصين الشعبية ستعمل كل ما في وسعها لتحرير تايوان (فرموزا) من براثن الاستعمار الامريكي وعصابة تشان كاي شيك.

ونص قرار البرلمان الصيني على منح العفو العام عن جميع أعضاء حزب تشان كاي شيك الذين يتعاونون مع السلطات الشعبية لتحرير فرموزا من أعداء الشعب الصيني.

وقد لجأت الدوائر الاستعمارية الامريكية إلى سياسة التهديد والتلويح باستعمال القنابل الذرية. فقد هدد الاميرال الامريكي، ستامب، باستعمال السلاح الذري في حالة قيام الصين الشعبية بتحرير تايوان..

اما بريطانيا فقد أعلنت أنها لن تتدخل في هذه القضية ولن تقدم أية مساعدة لعصابة تشان كاي شيك على الرغم من الضغط الامريكي.

بيرنس، رئيس «المراقبين» مثير النزاعات

لن يعمل للسلام بين اسرائيل والدول العربية

القدس — على اثر تسلم الجنرال بيرنس منصب رئيس «مراقبي» هيئة الامم المتحدة، خلفاً للجنرال بنكيه، عقد اجتماعاً صحفياً في القدس يوم الخميس الماضي ابدى فيها استعداده التام... للمحافظة على الوضع الخطير الحالي، وعدم العمل من اجل احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. وأعلن بأن «نيل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية سيكون معجزة من المعجزات».

وحينما سأله أحد الصحفيين، «أترى من واجبك أن تعمل من أجل إجراء محادثات مباشرة بين إسرائيل والاقطار العربية»، أجاب الرئيس النشيط، «كلا! فهذا من واجب الحكومات المعنية، ولا أتوقع أن يحدث هذا في القريب».

ومن هذا يفهم أن الجنرال الجديد، يشبه الجنرال القديم، من حيث الاستمرار في تطبيق سياسة «فرق تسد» الاستعمارية في الشرق الاوسط، والمحافظة على التوتر المصطنع الحالي بين إسرائيل والدول العربية بغية تنفيذ المشاريع الاستعمارية الامريكية والبريطانية.

وجواب الجنرال برنس يدل على إفلاس أولئك الذين علقوا الآمال على «هيئات المراقبة» التي يصبغها الاستعمار الامريكي بصبغة «هيئة الامم المتحدة».

إن تصريح الجنرال بيرنس يظهر بشكل واضح ضرورة تشديد النضال الشعبي من أجل إجراء المفاوضات المباشرة للسلام بين إسرائيل والدول العربية دون توسط أجنبي ودون عرض شروط سابقة.

ارماز ليس اكثر من أجير حقير

لشركة الفواكه المتحدة الامريكية الاحتكارية

غواتيمالا سيتي — هتك الدكتاتور الفاشي في غواتيمالا، ارماز، اخر قناع عن وجهه فبدا أجيراً حقيراً لشركة الفواكه الامبركية الاحتكارية.

ففي هذا الاسبوع اصدر أمراً ابطل بموجبه توزيع الاراضي الذي قامت به الحكومة الدمقراطية برئاسة هاكوبو اربنز، وبعبارة مختصرة يعني هذا الامر ارجاع الاراضي الى الاقطاعيين الكبار والى شركة الفواكه الاحتكارية.

والحجة الواهية التي برر بها هذا الاجير الحقير خطوته هذه هي «ان الانتاج ضعيف» ...

وقد اصطدمت هذه الخطوة بمقاومة شديدة من الفلاحين الذين يرون فيها تجريداً لهم من مورد رزقهم الذي يعتمدون عليه.

واعلن اتحاد عمال امريكا اللاتينية أسبوعاً لتشديد النضال ضد حكومة غواتيمالا الفاشية ولتأييد الشعب الغواتيمالي في نضاله العادل من اجل حقوقه وضد فاشية ارماز.

جاسوسان امريكيان يحاولان نسف البهو السوفياتي

في المعرض الدولي الذي سيفتتح في دمشق

دمشق — أوردت الصحف الصادرة هنا نبأ اعتقال الشرطة السورية لشخصين بينما كانا يحفران نفقاً تحت البهو السوفياتي في المعرض الدولي الذي سيفتتح في دمشق في اوائل أيلول القادم.

وفي التحقيق اعترف المعتقلان بأن دولة أجنبية قد عهدت اليهما بحفر نفق تحت البهو السوفياتي ووضع المتفجرات فيه بغية نسفه. وقد رفضت السلطات السورية إعلان اسم الدولة الاجنبية هذه.

ولكن يذكر القراء أن امريكا كانت قد رفضت، بادىء الامر، الاشتراك في هذا المعرض الدولي، ولكنها عادت وقبلت الاشتراك فيه لما علمت أن الاتحاد السوفياتي سيشترك في المعرض. وقد طلبت امريكا تخصيص مساحة لها في المعرض كالمساحة المخصصة للاتحاد السوفياتي.

وفي هذا المعرض تشترك الصين ايضاً.

التواقيع على الاستفتاء الشعبي في ازدياد

حيفا — مكتب الاتحاد — كان للاجتماع القطري من أجل السلام، الذي أعلن فيه أن اعضاء حركة السلام في إسرائيل جمعوا ٣٠٠ ألف توقيع على الاستفتاء الشعبي من أجل السلام، تأثير كبير في مضاعفة النشاط في جمع التواقيع.

وعقد أنصار السلام في بات يام اجتماعاً شعبياً واسعاً تقرر فيه مواصلة النشاط في جمع التواقيع. ووصلت حركة الاستفتاء الشعبي حتى إلى مستوطنة المتدينين «كفر جدعون»، فوقع ٤٦ شخصاً من هذه المستوطنة على الاستفتاء.

ومما يجدر ذكره أن مستوطنة العيان «أوريل» على مقربة من قطرة، وقعت باسرها على هذا الاستفتاء.

وجاء من بئر السبع أن نصف السكان ردوا بالايجاب على الاستفتاء. و٩٠ بالمئة من سكان ميبح وقعوا على الاستفتاء.

إن هذه الحقائق الرائعة لتشجع محبي السلام في إسرائيل على تسجيل انتصارات لامعة جديدة.

كل قارىء

مسؤول عن صدور

الصحافة الشيوعية

وضع صندوق الصحافة للشهر الحالي في خطر. فحتى الايام الاخيرة لم يجمع حتى الالف الاول من مجموع الآلاف الخمسة، مع العلم أننا نشرف على نهاية الشهر. إن هذا التأخير الخطير يجعل من المتعذر الاستفادة التامة من الاغراض التي تجمع من أجلها حملة صندوق الصحافة.

ينبغي أن يكون الاهتمام بصدور الصحافة الشيوعية وبضمان وضعها الحالي، نصب أعين كل فرع وكل رفيق حزبي وكل مؤيد وكل نصير للسلام والدمقراطية وأخوة الشعبين. فالشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التوجه إلى قراء الصحافة، إلى توضيح أهمية الحملة، إلى تجنيد متبرعين جدد، إلى ضمان صدور الصحافة بانتظام، إلى دعم هذه الصحافة.

ومن الواجب أن ننمي هذا الشعور بالمسؤولية لدى كل رفيق وصديق. وليدرك كل قارىء انه ليس مجرد قارىء، بل هو مساهم أيضاً في هذه الصحافة الجريئة التي تدافع عنه وعن شعبه وعن سلامة بلاده.

فلنتسلح بهذا الشعور ولنعمل على ضمان نجاح حملة صندوق الصحافة لهذا الشهر.

٣٠٠ الف رد ايجابي
على الاستفتاء الشعبي لضمان السلام

مقتطفات من خطاب النائب توفيق طوبي، عضو رئاسة لجنة السلام القطرية في الاجتماع القطري الذي عقد في تل ابيب بتاريخ ١٤–٨–٥٤ لتلخيص المرحلة الاولى من حملة الاستفتاء الشعبي لضمان السلام.

إننا نجتمع هنا متركين الانتصارات الرائعة التي أحرزتها حركة السلام. فقد وضع مؤتمر جنيف الحد للحرب القذرة في الهند الصينية وتنعقد الآن الامال الكبيرة على إحتمال حل القضايا العالمية الاخرى، بشكل لم يسبق له مثيل

إن الدور الكبير والحاسم الذي قامت به حركة السلام العالمية في هذه التغيرات ليشجعنا على تشديد النضال من أجل إحراز نجاحات أكبر من هذه

لقد جندنا في بلادنا ما يزيد عن ٢٩٦ ألف رد إيجابي على الاستفتاء الشعبي لضمان السلام. وهذا النجاح هو مساهمة مهمة يقدمها أنصار السلام في إسرائيل لسلام العالمي.

قبل ما يزيد عن الشهرين والنصف إنعقد مجلس السلام العالمي في برلين، وأصدر نداءاً إلى جميع شعوب العالم للتجند في النضال ضد إستعمال السلاح الذري ومن أجل إنجاح مؤتمر جنيف.

وكان لمكانة حركة السلام العالمية، ولنضال جماهير الشعوب من أجل السلام، وضغط الرأي العام العالمي، أثر حاسم في إنتهاء مؤتمر جنيف بالنجاح

وإشتراك الصين الشعبية في مؤتمر جنيف والمساهمة الكبرى التي قدمتها لحل قضية الهند الصينية، يدلان على أهمية إشتراك الصين الشعبية في حل جميع القضايا العالمية المختلف عليها.

إن أنصار السلام في إسرائيل يطلبون من حكومة إسرائيل أن تعبر عن رأيها علنا وبجرأة من على منصة هيئة الامم المتحدة، من أجل إزالة العراقيل التي توضع أمام الصين الشعبية لتمنعها من إحتلال مكانتها القانونية، وبهذا ستخدم الحكومة قضية السلام العالمي.

إن الـ ٢٩٦ ألف من سكان إسرائيل، اليهود والعرب، الذين طالبوا بمنع تسليح ألمانيا مجدداً، وبالسلام بين إسرائيل والاقطار العربية عن طريق المفاوضات المباشرة دون شروط سابقة، وبسياسة السلام والاستقلال، وبعدم ضم إسرائيل إلى كتل عدوانية، إلى هؤلاء سينضم الوف أخرى من المواطنين.

وهذه الظاهرة تعبر عن رغبة شعبنا في السلام والاستقلال والحياة السلمية. فهذا هو الرأي العام الاسرائيلي الذي يطالب بسياسة السلام والاستقلال في المجال العالمي وفي إسرائيل.

إن مئات الالوف من الموقعين على الاستفتاء الشعبي، يطلبون بانتهاج سياسة مخلصة لسلام إسرائيل وإستقلالها. وفي هذه الايام التي تتكشف فيها حكومة الولايات المتحدة عن سياستها المعادية لسلام إسرائيل وإستقلالها، ولسلام جميع الاقطار العربية وإستقلالها، في هذه الايام على حكومة إسرائيل أن تستخلص النتائج المتعلقة وأن تبتعد عن السياسة الامريكية الخطرة على سلامة إسرائيل وأمنها، وان تستجيب إلى رغبة الشعب في انتهاج سياسة اسرائيلية من أجل السلام والاستقلال.

والآن حينما تتجاوب في كل مكان الاحاديث عن القواعد العسكرية البريطانية وعن الاحتلال العسكري الاجنبي، قدمت جماهير شعبنا ردها في الاستفتاء الشعبي. فئات الوف الموقعين، يطلبون من حكومة اسرائيل أن تعتزم عدم الترخيص لاي قوة أجنبية في الدخول الى بلادنا. فمثل هذا الترخيص هو انتحار من الناحية السياسية والاقتصادية ومن ناحية الامن. ان وجود قوى عسكرية أجنبية على أرض إسرائيل هو بمثابة الدعوة للحرب والخراب والدمار. وما من قوة أجنبية تستطيع أن تضمن السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. وإننا ندعو جماهير الشعب الى الوقوف ضد خطر الاحتلال الاجنبي ومنح القواعد العسكرية، إلى النضال من أجل إستقلال البلاد وأمنها.

إن جماهير الشعب تريد السلام مع الدول العربية، وهذا ما أظهرته مئات الوف الموقعين على الاستفتاء الشعبي.

إننا نستطيع في هذا الاجتماع أن نقول ليس باسم أولئك الذين وقعوا فحسب، بل وباسم أولئك الذين لم يردوا بعد أيضاً، أولئك سيردون بالاجابة اذا ما سألناهم: ان الشعب يكره الحرب، وأن الشعب يرغب في السلام.

إن مثيري الحروب في بلادنا الذين جددوا التحريض في الاونة الاخيرة للحرب ضد مصر والاقطار العربية الاخرى، هم أعداء إسرائيل وخدام مخلصون لاعداء إستقلال إسرائيل.

وحركة السلام تشجب دعاية يمن الحرية

وندعو جماهير الشعب الى الرد على هذا التحريض بالرد الايجابي على الاستفتاء الشعبي.

وإننا نطالب حكومة إسرائيل التي تصدر التصريحات عن رغبتها في السلام، أن تعبر عن هذه الرغبة بمنع الدعاية للحرية وباتخاذ خطوات محسوسة لتحقيق السلام.

***

ايها الاصدقاء الاعزاء:

إن مثيري الحروب يقومون بالنشاط لعرقلة عملية التخفيف من حدة التوتر العالمي، ولمنع تحسن العلاقات بين الدول والشعوب. فهم ينظمون الاستفزازات ويحاولون نقض الاتفاقات كاتفاقية الهدنة في كوريا، ويحاولون إحباط كل مفاوضات.

وأعداء السلام هؤلاء يرمون أن يورطوا إسرائيل والاقطار المجاورة في الحرب بغية تحقيق مشاريعهم للحرب العالمية.

فلنسر مع جميع أنصار السلام في العالم، ولننشر مبدأ السلام، ونفضح أعداء السلام، ولنجند الرأي العام لمفاوضات بين الدول لتخفيف التوتر العالمي، ومنع السلاح الذري والهيدروجيني، وحل قضية ألمانيا ومنع تسليحها، وضمان السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

لنستمر في عملنا في جمع الردود الايجابية من جماهير شعبنا على الاستفتاء الشعبي. فهذه هي مساهمتنا لحركة السلام العالمية لتخفيف التوتر العالمي ولضمان السلام.

واثقين من عدالة طريقنا ومن معنوياتنا الجبارة ومن رغبة شعبنا في السلام، فلنواصل سيرنا من أجل السلام والاستقلال لنا ولجميع الشعوب.

«المبام» يتحول من حزب الى «حزيب»...
ازمة المبام هي في محاولة الجمع بين الصهيونية والاشتراكية

بقلم مايو فلنر

الازمات التي تمر على المبام لا يمكن تفاديها. فمنذ إقامة هذا الحزب قبل ست سنوات ونفوذه الجماهيري يتقلص وينخر فيه الانقسام والانحلال باستمرار. ولكن بدلا من الاعتراف بالافلاس السياسي والايدولوجي يلجأ زعماء «هشومير هتسعير» إلى «التحليل النفسي»، ويحللان «نفوس» ليفشتس، وبن اهرون وسنيه. ومما يدل على مدى استخفاف زعماء «هشومير هتسعير» باعضاء حزبهم، ومدى إسفافهم في تقديراتهم، المقال الذي كتبه بنطوف في «عل همشمار» (ونشرته المرصاد — المترجم) ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الاتحاد السوفياتي. ففي أيام الانقسام الثالث في المبام، يقترح بنطوف على الحزب الشيوعي أن ... يحل نفسه!!

الحقائق

في الكنيست الاول كان للمبام ٢٠ نائباً وللحزب الشيوعي ثلاثة نواب. وفي الانتخابات للكنيست الثانية نال المبام ١٥ نائباً ونال الحزب الشيوعي خمسة نواب. وبعد الانقسام الاول تبقى للمبام ١٣ نائباً، وبعد الانقسام الثاني ١١ نائباً، وبعد الانقسام الثالث الحالي تبقى له سبعة نواب فقط، أي ما يعادل عدد نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي، العاملان بوحدة متماسكة. وهكذا تحول المبام بين الجمهور وفي الكنيست من حزب إلى «حزيب» وحتى مع هذا كله فالبقية الباقية لا تشكل كتلة موحدة...

أسباب الانقسام

على أثر إخراج اليسار من المبام، صرح السكرتير العام للمبام، يعري، قائلا: من الآن فصاعداً سيكون «حزب العمال الموحد» حزبا موحداً. ولكن الواقع أظهر أن تقدير يعري كان خاطئاً من أساسه، وان تقدير الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان صحيحاً.

لقد قلنا مراراً وتكراراً أنه ما من قوة تستطيع أن تمنع التصادم داخل المبام، كما أن التنازل لزعماء «لاحدوت عبودا» لا يمكن أن يمنع انقسام هذا الحزب. وادعى زعماء «هشومير هتسعير» من جهة ثانية، أنه بعد إخراج اليسار سيسود الهدوء في الحزب، وإن جميع «القوى الانشائية» ستتحد في النضال، ضد من؟ وكان ذلك واضحاً، ضد الحزب الشيوعي.

وأيد زعماء «لاحدوت عبودا» علنا شعار يمن للحرب العدوانية على الاقطار العربية وقد أثار هذا عاصفة من السخط بين صفوف المبام. إلا أن زعماء هشومير هتسعير لم يباولوا بذلك، وأعلنوا أنه ليس ثمة فروق بينهم وبين «لاحدوت عبودا».

وبغية المحافظة على الوحدة مع «لاحدوت عبودا» فسخت زعامة المبام عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وصوتت في اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد إضراب الاطباء. إلا ان هذا لم يؤد إلى وحدة «القوى الانشائية» بل أدى إلى تفاقم التصادم، وأضعف ثقة أعضاء الحزب بقيادة هشومير هتسعير، وأبرز التناقض بين الصهيونية وبين الاشتراكية.

أزمة دائمة

ولهذا فان الازمة في المبام ليست أزمة عارضة، بل هي أزمة دائمة. إنها أزمة «الجمع» المزعوم بين الصهيونية والاشتراكية، بين القومية البرجوازية والاممية البروليتارية، بين الاخوة اليهودية — العربية وبين الشوفينية، بين النضال الطبقي و «التعاون الطبقي»، بين الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والوقوف في معسكر الحرب والاستعمار، بين وطنية إسرائيلية وكوزموبولتية موالية للامريكان، بين تأييد السلام وتأييد الحرب.

إن المبام، وهشومير هتسعير خاصة، كان ولا يزال حائلا دون تطور وعي الكادحي إسرائيل. في المدن والقرى. إلا أن التجارب تدل على أن المبام سائر في طريق الانحلال. فالقوى الرجعية تغادر المبام وتنتظم في المباي الموالي للبرجوازية والاستعمار، بينما القوى الثورية تغادر المبام وتنتظم في المعسكر الشيوعي الذي يمثل مصالح الكادحين ويعبر عن النضال ضد الاستعمار. وليس هناك حائل يمنع إستمرار هذا التطور

قشرة البصل

إن التناقض الاساسي في المبام هو التناقض بين الصهيونية والاشتراكية، التناقض بين أيدلوجية البرجوازية ومصالحها وبين أيدلوجية الطبقة العاملة ومصالحها. وهذا التناقض يؤدي إلى ارتباك نظري دائم، يؤدي الى التراجع نحو اليمين من ناحية، وإلى التقدم نحو اليسار من ناحية أخرى. ولن يبقى سوى قشرة البصل التي تسمى «المبام». وأولئك الذين لن ينضموا لا إلى اليسار ولا إلى اليمين فسيكون مصيرهم التفسخ. فالمبام لا يمثل أي طريق تاريخية تختلف عن المباي.

إن ثمة تناقضاً أساسياً بين اشتداد النضال الطبقي في إسرائيل وبين تعاليم المبام وسياستها القائمين على «التعاون الطبقي» وهذا هو أحد الاسباب الرئيسية للتصادم داخل المبام. فعرقلة النضال المهني، والمعارضة في التعاون مع الحزبين الشيوعي واليسار الاشتراكي يؤديان إلى تقلص نفوذ المبام.

إن أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سياسة زعماء المبام هو الاعتماد الاقتصادي على الحكومة والوكالة اليهودية والبرجوازية الاسرائيلية والاستعمار الامريكي. وهذا الاعتماد من ناحية «التبرعات» و «والمخصصات» هو ولا شك اعتماد أساسي. وإننا لا نزال نذكر جيداً كيف هددت رئاسة الوكالة اليهودية بتخفيض مخصصات «هكيبوتس هآرتسي» (التابع للهشومير هتسعير) إن لم يطرد ذوو الميول الشيوعية من صفوفه.

تفاقم التصادم

إن الانتصارات الباهرة التي أحرزها معسكر السلام والاشتراكية، وازدياد قوة الاتحاد السوفياتي الذي يشيد الشيوعية، والنجاحات التاريخية التي سجلتها الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية، واشتداد نضال الشعوب المستعبدة، وازدياد قوى الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية تحت قيادة الاحزاب الشيوعية، التي أصبحت أمل الشعوب ونورها. كل هذه التطورات أدت إلى تفاقم التصادم داخل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية، والمبام من ضمنها.

ومن ثم فان صواب طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصواب برنامجه، أديا إلى تفاقم هذا التصادم أيضاً، فحزبنا الشيوعي الذي يستهدي بالماركسية – اللينينية، والذي هو حزب أممي بسياسته وبتركيبه، ويدافع عن مصالح الكادحين، وعن شرف إسرائيل حيال التخاذل الكوزموبوليتي أمام الاستعمار الامريكي، يشكل انموذجاً حياً لاعضاء المبام الذين لا يريدون أن يغطسوا في مستنقع القومية والانتهازية. ويريدون أن يسيروا مع الانسانية التقدمية لضمان المستقبل السعيد لشعبنا.

الامتحان الحقيقي

والآن، كما في السابق، نقترح على المبام إقامة وحدة العمل للدفاع عن مصالح العمال وللنضال من أجل السلام، واستقلال إسرائيل والحقوق المتساوية للمواطنين العرب، وللنضال ضد خطر الفاشية والحرب، وللنضال من أجل توسيع وتعميق حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

إننا ندعو أعضاء المبام إلى التعلم من تجربة الاستسلام لزعماء لاحدوت عبودا، وأن يعارضوا الخط المعادي للشيوعية والاتحاد السوفياتي الذي يسير عليه بنطوف. الذي لا يمكن أن يؤدي إلا إلى انحلال المبام نهائياً.

وسيمتحن المبام الآن قبل كل شيء بمقدار استعداده لوحدة عمل الطبقة العاملة، وبناء على ذلك سيقرر العمال مقدار صدق التصريحات اليسارية.

إننا نمد أيدينا الى جميع الاعضاء المستقيمين في جميع الاحزاب، وإلى جميع اللاحزبيين، لاقامة جبهة شعبية معادية للاستعمار، ومن أجل منع إقامة القواعد العسكرية الاجنبية على أرض إسرائيل، ولانقاذ شعبنا من فظائع الحرب والدكتاتورية العسكرية والجوع والانحطاط.

العائلة المحترمة

بقلم سمير مارد

حب الشهرة هو لون من الوان الجنون العديدة. فهناك من يرى نفسه سعيداً لو نشرت صورته على صفحات الجرائد أو لو ذكر اسمه في الراديو. وهناك من يرمي بنفسه تحت عجلات السيارات حتى يكتسب، على الاقل بموته، الشهرة المنشودة. وهناك من يقذف بنفسه تحت عجلات التاريخ لكي ينال هذا الغرض

ومؤسسو «عصبة مكافحة الشيوعية» في إسرائيل هم من ذلك النفر الذي ركبه جنون نيل الشهرة بأي ثمن كان. ومثابرة أبطال الشهرة هؤلاء تستحق الاعجاب، واجتهادهم وهمتهم وعزيمتهم تستحق كل تقدير واحترام. فما ان تنحل هذه العصبة حتى يعودون ويقيمونها ثانية، دون ان تفل النكبات عزائمهم. لقد خسروا كل شيء في هذا الكفاح البطولي، حتى ان زعيمهم الجريء قدم الى المحاكمة قبل حين بتهمة سرقة عادية...

واخيراً لاح الظفر، وبسم الدهر لهؤلاء الرجال، ونال «زعيم العصبة» الشهرة المنشودة وذلك حينما نجح في محاكمة اخرى ان يثبت بالف دليل ودليل، على انه «مغامر فاشي» كالمغامرين الفاشيين الاخرين الذين طبقت شهرتهم الآفاق. ولم يعد زعماء «عصبة مكافحة الشيوعية» يحسدون اديناور الذي يتصدر اسمه صفحات الجرائد، ولا الامبراطور باو داي الذي يحتجز افخر الغرف في مواخير باريس، ولا تشيان كاي شك الذي اتقن حرفة الزاهدين الهنود فطفق ينام ويتحرك ويتربع على رؤوس الحراب الامريكية الحادة، ولا سنغمان ري الذي يمسك حزامه بيده (لئلا ينزلق السروال من فرط الخوف) ويقسم على انه سيحتل العالم بأسره.

فبعد أن نال حبيب شيبر زعيم «عصبة مكافحة الشيوعية» في إسرائيل وسام «المغامر الفاشي» من المحكمة، انضمت العصبة رسمياً الى هذه العائلة المحترمة.

وبهذه المناسبة السعيدة عقدت «العصبة» احتفالا مهيباً على سطح أحد البيوت في تل ابيب



وأقبل على الاحتفال القشيب جم غفير من الكراسي الفارغة ...

في بداية هذا الاسبوع. واقبل على الاحتفال القشيب جم غفير من الكراسي الفارغة وبضعة رؤوس بشرية جوفاء.

ثم لعلع صوت الزعيم حبيب شيبر، والقى الخطاب المأثور التالي:

«بسم الدولار القادر على كل شيء: اما بعد، فقد تولينا رسمياً وكالة النبي ماك كارثي في إسرائيل التائهة في دياجير الحرية!».

وصفق الحاضرون. إلا ان احدهم هتف بأعلى صوته: «ومن يشهد على انك تسلمت الوكالة رسمياً؟».

وكاد الخطيب يصعق لهذا السؤال الغريب، إلا انه تمالك نفسه، وضبط اعصابه، وأجاب: «يشهد على ذلك اني اكافح الشيوعية، وماكارثي يكافح الشيوعية. يشهد على ذلك اني نلت من المحكمة قراراً يدل على اني مغامر فاشي، والصحافة العالمية توصف ماكارثي بأنه مغامر فاشي. يشهد على ذلك اني قدمت للمحكمة بتهمة سرقة عادية، وان الشائعات الدائرة في امريكا تدل على أن ماكارثي يستلم الرشوات! أبقي اي شك في قلبك أيها المرتاب؟..

واضطر هذا الشخص «المرتاب» أيضاً الى التصفيق مع الآخرين بعد هذا الرد المفحم، ثم استطرد الخطيب: «والآن علينا ان نستجمع القوى ونرص الصفوف، للهجوم على قلعة الشيوعية في بلادنا كما فعل الصنديد تشيان كاي شك في وطنه!

وكما تعلمون إننا فقراء، ولا عيب في الفقر. ولكن العيب في أن تبقى فقيراً... ولن ننال المساعدة اللازمة من سيدنا ايزنهاور ان لم نظهر جدارتنا بهذه المساعدة».

«ايها الزعيم الجليل!» هتف احد الحضور. لقد ساعد تشيان كاي شك امريكا بهروبه الى فرموزا، وساهم سينغمان ري في المعركة ضد الشيوعية عن طريق الفرار من سيئول الى بوسان، ودعم الامبراطور باو داي طريقة الحياة الامريكية بمعانقة غانيات الرفيرا الفرنسية. فكيف علينا نحن ان نكافح الشيوعية؟».

«سؤال وجيه!» زعق الزعيم مربتاً على بطنه. «سؤال وجيه! سنسير بموجب طريقة اديناور!...

«طريقة اديناور»؟

«أجل! فاديناور ومنظماته الهتلرية هما خير ضمان للانتصار على الشيوعية وكسر شوكتها ولي الشرف بان أعلن بانا انشأنا اوثق الصلات بهذه المنظمات الباسلة، وإننا سنسير معها يداً بيد تحت قيادة هادي سيلنا ماكارثي ومع عائلة مكافحي الشيوعية في كل أطراف العالم».

وبعد أن هدأت عاصفة التصفيق، اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

١ — اقامة جزيرة تشبه فورموزا على مقربة من السواحل الاسرائيلية للهروب اليها عند الحاجة.

٢ — اختلاسات مالية لتقوية معنوية الاعضاء وتوطيد الحركة من ناحية مالية..

٣ — تدريب الاعضاء على الجلوس على رؤوس الحراب والمحافظة على توازن الجسم.

٤ — مطالبة السفارة المختصة برفع الرواتب وفقاً لارتفاع جدول غلاء المعيشة، وإلا فاعلان اضراب انذاري.

٥ — البدء بتجنيد «الشباب النيور» من المواخير الليلية وحلقات المقامرة ومن بين السجناء غير السياسيين.

٦ — لباس المنظمة الرسمي، سراويل «الكاوبوي» الامريكية، والشوارب الهتلرية القصيرة.

٧ — نشيد المنظمة، يوضع بالتعاون مع المستشار الفني في السفارة المختصة.

وجاء في الانباء ان وفداً من عصبة مكافحة الشيوعية توجه في اليوم التالي الى السفارة المعلومة وبدأ المفاوضات معها...

أسماء الكلاب
من اختصاص سعادة الحاكم

الناصرة — وجه المواطن منصور كردوش من الناصرة الرسالة التالية للصحف:

«سألني الحاكم العسكري في الناصرة بتاريخ ٥٤/٨/١٩ فيما إذا غيرت إسم كلبي مؤخراً، وفيما إذا كان التغيير إلى إسم لا يعجبه.

«وأجبت على ذلك أن قيصر هو خير إسم لكلبي، ولن أغير إسمه، فهذا يقلل من شأن كلبي. ومن ثم أكدت أنه حتى في حالة تغيير إسم كلبي، فإنه لا يهمني إن كان ذلك يعجب الحاكم العسكري أو لا يعجبه.

«وباعتباري أحد مواطني الناصرة، بودي أن أنقل هذه الحادثة المضحكة إلى الجمهور، حتى يدرك إلى أي مدى بلغ إهتمام السلطات العسكرية بالسلام والرخاء.

معرض انتصار الانسان...

بقلم محمد خاص





المدخل الرئيسي للقسم الآلي الكهربائي في المعرض

كثيرون هم الذين يصفون الارقام بالجمود وبأنها جافة. وهؤلاء، في رأيي، محقون في وصفهم هذا حينما لا تتحدث الارقام عن الحياة والانسان. أما حينما تتحدث الارقام عن الانسان، حياته وآماله، إبداعه وسعادته، فهي تطرح عن نفسها صفة الجمود والجفاف وتتحول إلى حقائق مشرقة ناطقة تثبت أن الانسان هو مصدر كل سعادة وخير وثروة...

هذا الشعور هو الذي غمرني وأنا أتابع أنباء المعرض الزراعي السوفياتي الذي إفتتح في الاول من آب الحالي في موسكو. فالذين زاروا هذا المعرض، حتى الآن، وهم كثرة، من بلدان مختلفة واجناس متباينة، لم يكتفوا بإبداء إعجابهم بالمعروضات وتقديرهم لمبدعيها بل عادوا بأبصارهم وتفكيرهم إلى جدران المعرض ولوحاته المزينة بالارقام والرسوم والصور المتدفقة بالحياة. فهذه كلها تعني أشياء ملموسة في حياة الانسان السوفياتي اليومية. أنها تعني تراكتورات وحاصدات وسيارات نقل وموتورات كهربائية... أنها تعني قمحاً وفواكه ولحوماً وبيضاً وزبدة... أنها تعني سعادة الانسان الذي يبني المجتمع الشيوعي.

في الايام الاولى للدولة السوفياتية حلم لينين العظيم بمئة ألف تراكتور تعمل في حقول البلاد الزراعية الشاسعة. فإذا بالحلم، الكبير إذ ذاك، لا يصبح حقيقة واقعة فحسب، بل تعلن الارقام المثبتة على لوحة في قاعة من قاعات القسم الآلي أن عدد التراكتورات العاملة في حقول البلاد قد تجاوزت مليونا ومئتي الف تراكتور في أواخر السنة الماضية. ألا ترى، معي، كيف يتدفق هذا الرقم حياة وروعة وزهواً؟!

لنترك هذه الجنائن الخضراء والزهور اليانعة والبساتين الفسيحة بأشجارها الباسقة، التي تحيط بالمعرض من مختلف نواحيه، ولندخل مع وفود الزائرين.. ها نحن في القسم الخاص بانتاج القمح.. منذ أن تستقبل الباب الرئيسي تداعب خياشيمك رائحة لذيذة، رائحة الكعك حال خروجه من الفرن، أنواع الخبز والكعك الكثيرة، من أصناف القمح كلها، بمختلف الاحجام والاشكال معروضة على الموائد المستطيلة. أكياس منتشرة هنا وهناك تطفح قمحاً جيء به من مختلف بقاع الاتحاد السوفياتي الدافئة والباردة فكان فتنة الناظرين ودرساً قيماً لمن ينشد التعلم من خبرة الانسان المحرر من الاستغلال..

في عام ١٩٣٦ كان القمح السوفياتي المعد للبيع في الاسواق لا يتجاوز عشرة ملايين طن.. أما في السنة الماضية فأصبح ٤٠ مليون طن!! هذا ما تخبرنا به الارقام..

ويترك الزائرون هذا القسم لينتقلوا إلى القسم الآلي – الكهربائي الذي يشغل ٢٦ قاعة فسيحة تزدحم بالمعروضات، أنواع من التراكتورات مختلفة، وأصناف من الحاصدات متنوعة، و ١٢٠٠ نوع من الآلات الزراعية تتدرج من قدور الشمندر البسيطة حتى الآلات الضخمة – كلها تعرض هنا..

أكثر من مئتي محطة كبيرة أرسلت بمنتجاتها الآلية الحديثة لهذا القسم، علاوة على ألوف العمال الزراعيين الذين إشتركوا في المعرض بعرض نتاج إختراعاتهم وتصميماتهم التي وضعوها وفقاً لخبرتهم العملية.

وطبيعي أن يحظى هذا القسم بأكبر إهتمام. فهنا تعرض العوامل الهامة لنجاح الزراعة السوفياتية: الآلات..

الزائر يرى سيلا لا ينقطع من أعضاء المزارع التعاونية والحكومية ينهمر على هذا القسم. فلاحون ومهندسون ومدراء كولخوزات وفنيون جاءوا إلى هذا القسم ليس من أجل «الفرجة» بل لاختيار أحدث الآلات التي يحتاجونها والتي تتناسب مع تركيب تربة مزارعهم وحقولهم ونوع حاصلاتهم ومنتجاتهم.

وفي الركن المخصص لمحطة التراكتورات والآلات النموذجية في إقليم دنيبروبتروفسك عرضت أحدث منتجات هذه المحطة. لقد اصبحت هذه المحطة تمون سبع مزارع تعاونية بكل ما تحتاج إليه من الآلات.. من الآلة الصغيرة حتى أضخم آلة. بفضل هذه المحطة غدا العمل في حقول هذه المزارع يجري بأحدث الآلات الزراعية. أما حقول هذه المزارع السبع فتبلغ أكثر من ٣١ ألف هكتار..

وفي هذا القسم من المعرض تسترعي إنتباه الزائر آلة حصاد ضخمة جداً خصص لها بهو خاص. لقد قال الدليل، أنها آلة طيبة جداً ونحن اليوم لا نتصور أن في أمكاننا العمل بدونها.. وأضاف قائلا: الحاصدات في الاتحاد السوفياتي قامت في السنة الماضية بعمل كان يقوم به عشرة ملايين عامل.. فقط!!

حقاً ان هنا، في هذا القسم، يتجلى المجهود الجبار الذي تبذله الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي لمواصلة تطوير الزراعة الآلية وخلق زراعة تكون مثلا يحتذى وحديثاً وخبرة لاجيال قادمة..

ثم يترك الزائرون هذا القسم.. ويسيرون في شوارع معبدة على جوانبها الزهور والرياحين من كل لون وشكل ورائحة نحو.. قسم المواشي والدواجن. كلما مر الزائر بحظيرة إعتقد انه لن يرى «أحسن مما كان».. ولكن واقع الامور يضطره إلى ترديد هذه الجملة أمام كل حظيرة جديدة وكل منظر جديد.

العناية الخاصة تبرز في أن عدداً كبيراً من النسوة والرجال، بملابسهم البيضاء الجميلة، يجيئون ويذهبون لملاحظة كل صغيرة وكبيرة في حظائر الدواجن والمواشي.

في حظيرة المواشي التابعة لمزرعة اكتوبر الثانية عشرة التعاونية ترى الابقار في صفوف مرتبة جميلة. لكل بقرة وعاء اوتوماتيكي، والعلف يقدم بواسطة أجهزة سلكية اوتوماتيكية. هنا، في هذه الحظيرة، تجري التهوية المطلوبة إيضاً اوتوماتيكيا..

حيوانات ودجاج ومواشي كانت تعيش في أجواء مختلفة، كلها تعيش هنا في هذا المعرض بعد أن ضمنت لها درجة الحرارة التي تحتاج اليها..

* * *

هذه لمحة بسيطة عن المعرض الزراعي في موسكو الذي أجمع كل من زاره على أنه معرض ضخم لم ير أي قطر من أقطار العالم مثيلا له.. لقد قال رئيس الوفد الكندي عنه، «لم ير أحد من أعضاء وفدنا، في حياته، معرضاً يضاهي هذا المعرض الذي فاق كل تصور..». وقال رئيس الوفد السويدي: لقد ترك المعرض في نفوسنا أثراً لا يمحى من روعة عظمته وفن هندسته وضخامة محتوياته.

ويلتفت أحد اعضاء مزرعة «مشروع السنوات الخمس الثاني» قائلا: جئنا هنا فرأينا كثيراً وتعلمنا كثيراً وسنعود إلى مزارعنا بمعلومات قيمة.. أما في العام المقبل فسنكون نحن زائري المعرض اليوم من بين الذين يعرضون إنتاجهم في هذا المعرض التاريخي...

تأجيل محاكمة
كستنر – غرينفالد

القدس — أعلن الحاكم بنيامين هليفي في يوم الجمعة الماضي عن تأجيل محاكمة كستنر — غرينفالد مدة اسبوعين لافساح المجال للنيابة والدفاع لتهيئة استعراضهما للمحاكمة.

ويذكر القراء ان الدكتور كستنر كان قد اقام الدعوى على غرينفالد البالغ ٧٣ سنة من العمر، لانه كتب بان الدكتور كستنر تعاون مع النازيين في هنغاريا اثناء الحرب العالمية الثانية، وانه اقتسم مع الضابط النازي في فرق الصاعقة، بخر، الاموال المنهوبة من اليهود.

وتشمل محاضر الجلسات ٢٠٠٠ صفحة مكتوبة بآلة الكتابة، وشهد في هذه المحاكمة ١٤ شاهداً قدمتهم النيابة و ٣٠ شاهداً قدمهم الدفاع و ٣ شهود استدعتهم المحكمة نفسها.



« شيوعي فحل » ...

ما كنت اريد في أسبوعيات هذا العدد ان ابحث هذا الموضوع . فلقد كنت اسن قلمي لتمييع التعازي الموجهة الى « حزب العمال الموحد (المبام) على فقدان العزيزة الغالية — الوحدة في صفوفه — التي فقدت في الواقع « من سنة آنَّمْتُ ... » .

وكنت اريد أن اقول للدون كشوتيين البهلوانيين المفلسين ارأيتم الآن اننا كنا على حق عندما انذرناكم قائلين ، لا يمكن ان تعبدوا إلهين في وقت واحد ، العجل الذهبي ورب السماء في وقت واحد ؟!

ولكن « المرصاد » المبامية تجحت — والحق يقال — في تغيير قراري هذا عندما نشرت ، في عددين متتالين ، قسماً كبيراً ومشوهاً من المقال الذي كان قائدها بن طوف نشره قبل ثلاثة أسابيع في زميلتها « عل همشمار » ضد الرفيق مكونس وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومرة ثانية اعترف انني لم اتصور ان محرري « المرصاد » سيجرأون على نشر هذا المقال السفيه خصوصاً بعد ان أصبح مدعاة لسخرية قراء اللغة العبرية، وخصوصاً بعد أن تبين أنه يحط من مقام كاتبه . فليس هذا المقال نقاشاً سياسياً بل هو تهجم شخصي رخيص ينم عن دخيلة كاتبه الوضيعة وعن عصبيته أمام المصير المحزن الذي آل اليه « الحزب الجبار » حزب العمال « الموحد » — على صيغة كان يا ما كان ...

يقول أطباء العقول ، إن المجنون يتوهم انه هو العاقل الوحيد في الدنيا واما بقية عباد الله فهم المجانين .

إن هذا القول يذكرنا بتصرفات « النابغة » بن طوف الذي يقسم الايمان المغلظة ، في مقاله ان كل الاحزاب الشيوعية في الدنيا « غلطانة » عندما تعلن أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الشيوعي في إسرائيل، وان بن طوف هو فقط على حق عندما يعلن أن حزبه هو الحزب الشيوعي الصحيح ...

لقد دأب بن طوف والبن طوفيون في المبام على التأكيد لجمهرة أعضاء حزبهم الناقمين على سياسة قيادتهم، ان حزبهم هو الحزب الثوري السائر على تعاليم الماركسية اللينينية ، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب « الغلطان » .

ثم إذا بصحيفة مكتب الانباء الشيوعي « من اجل سلام دائم، من اجل دمقراطية شعبية » تنشر مقالا كبيراً لا لبن طوف ، ولا لمائير يعري بل لصموئيل مكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فما العمل؟ لقد جاء يابلوط من يعرفك ! لا شك ان وضع بن طوف يدعو إلى الرثاء ، فبينما هو غارق في لف طابق انقسام لاحدوت عفودا إذا بهذه الضربة الموجهة ضد اكاذيبه وادعاءاته تنزل عليه لتزيد الطين بلة .

واخيراً قفز بن طوف من مقعده هاتفاً ، « وجدتها وجدتها » . لقد توهم انه وجد مخرجاً عبقرياً من هذه الورطة عندما كتب في مقاله ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس كبقية الاحزاب في العالم ، بقية الاحزاب في العالم « يخزي العين عنها » ، ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو « كاريكاتور » ...

قد يتوهم أعضاء المبام العرب ، الصهيونيون بالاتحاح، إن نابغتهم بن طوف اكتشف أمريكا بهذا الصراخ . ولكن المطلعين على تواريخ الشعوب الاخرى يعرفون أن الرجعية في كل بلد تقول الكلام نفسه عن الحزب الشيوعي في بلدها .

فعندما عاد الكوشب الاحمق هاشم السبع قبل اسبوعين ، من رحلته الى بريطانيا كتب سلسلة مقالات في ورقته « الصريح » الاردنية « مثبتاً » فيها ان الحزب الشيوعي البريطاني هو حزب وطني مخلص واما الحزب الشيوعي الاردني فهو « ازفت من الزفت » ...

وقراؤنا يذكرون ان الرجعية العراقية طلبت من شيوعيي العراق ان يتمثلوا بشيوعيي إسرائيل في الاخلاص للوطن . ورفيق سوداني قال لي ، إن الرجعية السودانية تطلب منا ان نصبح وطنيين صادقين كالحزب الشيوعي السوري؟

« فأميركا » التي اكتشفها بن طوف معروفة للمهرج هاشم السبع في عمان والسفاح نوري السعيد في بغداد والضباط البريطانيين في الخرطوم .

ولكن بن طوف لم يقف عند هذا الحد . فكان لا بد أن ينزلق إلى قعر الوحل . كان لا بد ، لاثبات « خيانة » الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، أن يرتل تسابيح العبادة لنظام الفقر والاضطهاد القائم في إسرائيل . ويظهر أنه « دروش » أثناء هذه التسابيح فأضاع المنطق البسيط . فكتب أنه ليس في مستوى الحياة في إسرائيل ما نخجل منه إذا ما قارناه بمستوى الحياة في الاتحاد السوفياتي . وكتب (بالعبري ولم يترجموه إلى العربي) إن إسرائيل سبقت الصين في الزراعة التعاونية ، وأن المبام كان أحسن من الحزب الشيوعي الفرنسي في قيادة إضرابات العمال وتظاهرهم . . .

واما الحزب الشيوعي الاسرائيلي « فلم يشترك في نضال واقعي ضد الاستعمار ومن اجل بناء الاستقلال والدفاع عنه » .

لا شك أن المرصاد تستخف بوعي قرائها عندما تنشر أقوال بن طوف الهستيرية هذه . فمن لا يعرف أن الحزب الشيوعي في هذه البلاد كان الحزب الوحيد الذي ناضل، طول حكم الانتداب البريطاني ، بمثابرة وبتفان من أجل إستقلال فلسطين وتحررها . أما رجال الهاشومير هاتسعير البن طوفيون ، فكانوا طول حكم الانتداب ، وحتى اللحظة الاخيرة ، يعارضون في زوال الانتداب ، ولاخفاء هذه الحقيقة المخزية بالنسبة إليهم يعلنون أن « الحزب الشيوعي تعاون مع المفتي » . في ١٤ نيسان ١٩٤٧ كتبت « مشمار » — عل همشمار اليوم — ، « يجب ألا نساعد لا مباشرة ولا غير مباشرة ، فكرة أن فلسطين قد نضجت للاستقلال » .

إن بن طوف في مقاله ، بالعبري لا يعلن عن عدد العمال العاطلين كلياً وجزئياً عن العمل في إسرائيل ليس ١٠٠ الف كما كتب مكونس بل ٤٠ الفاً كما تعلن الاحصاءات الرسمية . وبذلك هو يؤيد التزوير في الاحصاءات الرسمية ويسقط من حسابه ألوف العمال العرب العاطلين عن العمل والذين لا تسجلهم مكاتب العمل . وعلى وجه العموم فإن بن طوف في مقاله ، يسقط غالبية السكان العرب من عداد سكان إسرائيل .

فبن طوف ، كيف تقلبه ، هو في هذا المقال « شيوعي فحل » كما يقول الناس ، من الخارج أحسن من الداخل ...

فهنيئاً للمرصاد ، ولمحرريها « العفيفي اللسان » بهذه الصفقة السوقية .

وإذا كان هذا أول عملكم ... تصدع سقف بيتكم ، فمن اول غزواته كسر عصاته ...

جهينة

الحكومة تزمع قصر التعليم في الجامعة على ابناء الاغنياء

القدس — قررت رياسة اتحاد الطلبة في إسرائيل مساندة نضال طلبة الجامعة العبرية ضد رفع رسوم التعليم في الجامعة ، وأوعزت الرياسة إلى إتحاد الطلبة في التخنيكوم في حيفا وإلى كلية الحقوق والاقتصاد في تل أبيب بوجوب إعلان الاضراب فيما إذا قررت السلطات رفع رسوم التعليم في هذين المعهدين أيضاً .

وقطعت إدارة الجامعة العبرية التيار الكهربائي عن مساكن الطلبة في الجامعة بغية أجبارهم على ترك هذه المساكن ، والانتقال إلى مساكن أخرى تبعد بمسافة كبيرة عن الجامعة وهددت إدارة الجامعة بطرد الطلبة بالقوة بمعونة الشرطة إن لم يتركوا الدور بمحض إرادتهم .

ويعارض الطلبة الانتقال إلى المساكن البعيدة ، إذ أن ذلك يؤدي إلى إزدياد تكاليف السفر ، ويسيء إلى وضعهم الاقتصادي الشاق

وفي يوم الثلاثاء الماضي توجه وفد يمثل طلبة الجامعة العبرية إلى لجنة المعارف التابعة للكنيست التي تبحث في قضية رفع رسوم التعليم وأعلن وفد الطلبة أمام اللجنة أن رفع رسوم التعليم — معناه حرمان أبناء الكادحين من التعليم الجامعي وقصره على ابناء ميسوري الحال فقط .

وجاء في المذكرة التي قدمها وفد الطلبة إلى لجنة المعارف ، أن الغلاء ورفع رسوم التعليم سيؤديان إلى ترك ٢٥ بالمئة من الطلبة الجامعة خلال السنة الحالية ، وأفادت المذكرة أيضاً أن ٦٠٠ طالب يتقدم إلى مكتب العمل التابع لاتحاد الطلبة شهرياً .

وصرح ممثل الطلبة ان طلبة الجامعة قرروا بالاجماع إعلان الاضراب احتجاجاً على مشروع رفع رسوم التعليم ، وجماهير الطلبة مجمعة على النضال ضد هذا المشروع .

نصر لعمال شركة السجاير الناصرية

الناصرة — بعد إضراب دام ١٢ يوماً أحرز عمال شركة السجاير بالناصرة الانتصار بفضل وحدتهم وتأييد جماهير عمال الناصرة لهم في نضالهم . واضطرت الشركة إلى فتح أبوابها ودفع أجور ستة أيام كاملة عن ايام الاضراب العمال على أن تعتبر أيام الاضراب الستة الاخرى على حساب الاذن السنوي .

وبدأت المفاوضات بين العمال وإدارة الشركة حول رفع الاجور وقضية التنسيق .

والشركة ما زالت تحيك المؤامرات لطرد ستة عمال من العمل إلا أن يقظة العمال ووحدتهم ستحول دون تحقيق هذه المؤامرة .

عين همفرانس والطيره الجنوبية في حاجة للماء

حيفا — بلغت ضائقة المياه ذروتها في الايام الاخيرة في معبرة عين همفرانس الواقعة على مقربة من حيفا . وقد نجم النقص في المياه بسبب خلل طرأ على مضخة المياه ، ويضطر السكان الى جلب الماء من مكان يبعد كيلومترين

وقبل أسبوع توجه وفد يمثل سكان المعبرة إلى المجلس المحلي في نعمان، وطالب بتوفير المياه والخدمات العامة والطرق في المعبرة ، كما طالب الوفد بإجراء إنتخابات للجنة المعبرة .

وتقرر أن يعقد إجتماع في يوم السبت الماضي في المعبرة ، على أن يتكلم فيه رئيس المجلس المحلي، رفتور ، الذي هو عضو في كيبوتس « عين همفرانس » . وانتظرت جماهير المعبرة في مكان الاجتماع مجيء رفتور ، إلا ان هذا لم يأت . حينئذ إستقل بعض الاشخاص سيارة لجلب الخطيب . إلا أن رفتور رفض الذهاب إلى المعبرة ، وأخيراً اعترف بأن السلطات وضعت مشروعاً لاساءة الوضع بشكل مقصود في المعبرة بغية إجبار السكان إلى الهجرة للقرى . وقال رفتور بأنه هو أيضاً يؤيد هذا المشروع الوحشي .

فقال أحد الحضور لرفتور، بأنه هو نفسه اضطر إلى ترك القرية والقدوم الى المعبرة بعد أن قضى أربعة أعوام ونصف في القرية . واضطر الى الانتقال الى المعبرة بسبب سوء الوضع في القرية .

وبعد أن اضطر رفتور الى التزام جانب الصمت، وعلى أثر انفضاح هذا المشروع الوحشي يوحد السكان صفوفهم لشن النضال حتى النهاية من أجل نيل مطالبهم .

وفي معبرة الطيرة الجنوبية أيضاً

ويقاسي سكان معبرة الطيرة الجنوبية أيضاً الامرين من نقص المياه في موسم الحر هذا

وفي يوم الاحد الماضي سافر وفد يمثل سكان المعبرة الى حيفا وقابل نائب حاكم اللواء ، وطالب باتخاذ الخطوات اللازمة لتلافي هذا النقص في المياه .

ويذكر أن الوكالة اليهودية عهدت بشؤون هذه المعبرة الى شركة عميدار . الا ان هذه الشركة تدعي بأن وزارة الداخلية مسؤولة عن تجهيز سكان المعبرة بالماء . وبينما يجري هذا التقاذف « البيزنطي » بين هذه الدوائر ، تعاني مئات العائلات العطش .

الجماهير تحتفل بعيد تحرير رومانيا الشعبية

تل أبيب — بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تحرير رومانيا الشعبية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية إلى اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني جاء فيها ، إننا نقدر سياسة السلام وأخوة الشعوب التي تنتهجها بمثابرة اللجنة المركزية لحزب العمال والحكومة الرومانية ، وإننا نقدر الحل الناجح لمشكلة الاقليات القومية المقرون بروح الاممية البروليتارية، وفي وضع اللاسامية خارج القانون لاول مرة في تاريخ رومانيا ، وضمان المساواة التامة ليهود رومانيا ، وضمان تطورهم الحر في الجمهورية الشعبية الدمقراطية الرومانية .

وبعث اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ببرقية مماثلة إلى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة العاملة الروماني .

وكتب موجيك ، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني مقالا خاصاً لقول هعمام بهذه المناسبة ، قال فيه : « في الآونة الاخيرة بدأت مفاوضات تجارية بين بلادنا وبين دولة إسرائيل . وإننا مقتنعون بأن نجاح هذه المفاوضات مع نشوء علاقات وطيدة بين الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية وبين إسرائيل ، سيخدمان قضية التطور الاقتصادي المتبادل في كلتا الدولتين » .

وبهذه المناسبة عقدت عصبة الصداقة مع رومانيا الشعبية الاحتفالات . والاجتماعات الشعبية في مختلف المدن في البلاد . وعبرت الجماهير في هذه الاجتماعات عن رغبتها الصادقة في تنمية الصداقة مع رومانيا الشعبية التي قطعت شوطاً بعيداً نحو الاشتراكية بفضل نظامها الشعبي .

وأقامت المفوضية الرومانية في إسرائيل حفلة بهذه المناسبة في رمات غان حضرها السفير السوفياتي ابراموف ورجال السفارة السوفياتية ومفوضيات الدمقراطيات الشعبية وعدد كبير من أعضاء الكنيست ورجال الصحافة وممثلو الهيئات الشعبية .

كنرتي ، عضو الوفد الاسرائيلي
يتحدث عن المعرض الزراعي السوفياتي

تل أبيب — « حصل الوفد الاسرائيلي الذي زار المعرض الزراعي في الاتحاد السوفياتي على فرصة للتعرف على نجاحات الزراعة السوفياتية وعلى قضاياها . ووزارة الزراعة السوفياتية عاملت وفدنا معاملة طيبة جداً ، والسلطات السوفياتية اهتمت بضمان الارشاد التام لنا » . هذا ما صرح به للصحفيين السيد كنرتي ، عضو الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في المعرض الزراعي السوفياتي ، لدى عودته الى البلاد .

وقال كنرتي ، لقد أقبلت على المعرض وفود من جميع أنحاء المعمورة ، فبالاضافة إلى وفود الدمقراطيات الشعبية أقبلت الوفود من بريطانيا والنمسا والدنمرك والسويد والنرويج ولوكسمبورج واسرائيل واليمن ومصر . وجذب الوفد الصيني انتباه الجميع .

وأشار كنرتي ، الى أن الوفد الاسرائيلي إعجب بشكل خاص من الدور العظيم الذي تقوم به النساء في الانتاج الزراعي . وقال ، في أحد الكولخوزات وجدنا أن عدد النساء فيه يبلغ ٢٢٠ امرأة وعدد الرجال ١٤٠ رجلا . وبرز أيضاً العدد الكبير من النساء بين مديري المعرض الزراعي .

وتحدث كنرتي عن العناية الطيبة التي عومل بها الوفد الاسرائيلي ، وقال إن الدوائر الزراعية السوفياتية أبدت إهتماماً بالزراعة الاسرائيلية ، وأوضح أعضاء الوفد الاسرائيلي بهذه المناسبة مشاكل الزراعة الاسرائيلية .

وكتب كنرتي مقالا في جريدة « الاقتصاد الزراعي » السوفياتية عن تقديره للمعرض الزراعي السوفياتي .

وفي افتتاح المعرض الزراعي ، القى افراتي ، نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ، كلمة ، ترجمها له كنرتي الى الروسية .

منفيو عيلبون يعودون الى قريتهم
ويشكرون القوى الدمقراطية اليهودية على تأييدها لهم

تل أبيب — إنتهت في أواخر الاسبوع الماضي سنة النفي التي فرضت على سبعة من مواطني عيلبون . وقضى المنفيون هذه المدة الطويلة في يافا دون أن تهتم السلطات بتوفير المساكن أو أسباب المعيشة لهم . فلاقوا شظف العيش والمعاملة السيئة من الشرطة واستبدادها .

إلا أن السلطات لم تكتف بكل هذا . فما أن نال المنفيون تصاريح سفر من الشرطة تخول لهم العودة إلى قريتهم ، حتى تلقى أربعة منهم أمراً بوجوب إمتثالهم أمام محكمة عسكرية في يوم الاحد الماضي . وسيحاكم المنفيون « بتهمة » عدم تقديم عناوينهم أثناء مدة نفيهم . ومن المعروف أن المنفيين كانوا محرومين من مكان السكن وأن الشرطة لم تهتم بضمان اماكن السكن لهم . « وتتهم » المنفيون أيضاً « بمخالفة أوامر الحكم العسكري بأنهم لم يضعوا أنفسهم تحت مراقبة الشرطة ، ولم يثبتوا وجودهم عندها !! » .

إلا أن المحاكمة تأجلت إلى أجل غير مسمى بعد أن أشار وكيل الدفاع المحامي روديني إلى الاغلاط الواردة في وثيقة الاتهام .

إن الجماهير الدمقراطية، اليهودية والعربية تطالب السلطات بالكف عن مطاردة هؤلاء الشبان الذين قاسوا الامرين خلال السنة الماضية من تعسف الحكم العسكري واستبداده .

وقد بعث هؤلاء الشبان برسالة شكر إلى سكان تل أبيب — يافا الذين وقفوا إلى جانبهم خلال مدة نفيهم . وجاء في الرسالة ، لقد تعلمنا من تجاربنا الشخصية ما معنى أخوة الشعوب ، الاخوة اليهودية العربية . وشعرنا بالمساعدة الكريمة المادية والمعنوية التي أسدتها لنا جماهير سكان يافا . ورأينا كيف ناضل سكان يافا من أجل أرجاعنا إلى قريتنا وعائلاتنا .

« إن هذا التضامن هو صفعة رنانة وجهت للرجعية والحكم العسكري ، اللذين حاولا ان يحطما معنوياتنا وإلقائنا في وهدة اليأس حتى نتراجع عن نضالنا من أجل حقوق الاقلية القومية العربية وحتى نتخلى عن النضال من أجل الاخوة اليهودية العربية .

« إننا نعود لقريتنا ونحن نشكر من أعماق قلوبنا جميع أولئك ، وخاصة سكان تل أبيب — يافا ، الذين عملوا كل ما في وسعهم للتخفيف عن شقائنا .

« وحينما نرجع إلى قريتنا سنخبر الجماهير بالمساعدة الاخوية التي أسداها لنا سكان البلاد اليهود » .

تعددت الضرائب والجيوب فارغة

كابول — قام البوليس ومحصل الضرائب بصحبة المختار بفرض الحجز على امتعة اللاجئين والفقراء في قرية كابول الذين لم يكن في وسعهم دفع ضريبة المعارف الباهظة. ومن الجدير بالذكر ان معظم هؤلاء ينالون المساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية لسوء حالتهم الاقتصادية . وقد تناول الحجز الحصير والخزائن وغير ذلك من الامتعة.

ومن ناحية ثانية يفرض مختار القرية محمد قاسم طه ضريبة اخرى على هؤلاء الفقراء . فقد رفض ان يوقع على طلباتهم لضمان الاراضي من مكتب أموال الغائبين ، دون ان يدفعوا له عشرة قروش عن كل طلب . وقد ضج اللاجئون بالاستنكار من هذه الضريبة الغريبة ، خاصة وانهم لا يملكون ما يكفي لشراء المؤن .

المبام لم يتعلم شيئاً من الضربات التي نزلت به

حيفا — على أثر الانشقاق الذي حصل في المبام ، عقد هذا الحزب ليلة السبت الماضي اجتماعاً في حيفا في قاعة سينما ماي . وقد برزت جماهير الكيبوتسات التي جلبت خصيصاً لاشغال كراسي القاعة . وتكلم في هذا الاجتماع حزان سكرتير المبام ، مهاجماً الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي . وبذلك اوضح بأن قيادة المبام ، لم تتعلم شيئاً من الضربات القاصمة التي تلقتها ، وانها مصرة على إتباع سياسة شق صفوف الطبقة العاملة . وحينما بدأ بعض العمال من الحضور يقاطعون تهجمه على طليعة الطبقة العاملة في إسرائيل ، وعلى معسكر الاشتراكية ، هجم « حرس » الاجتماع على هؤلاء العمال وأخرجوهم من القاعة .

وقال حزان في سياق خطابه ، ان يجال ايلون ، من زعماء لاحدوت عفودا ، قدم للحكومة بعد حادثة تل العقارب « مشروعاً جنونياً » للهجوم على الاقطار العربية .

وعقدت « لاحدوت عفودا » المنشقة اجتماعاً آخر ، هاجم فيه بن أهرون « هشومير هتسعير » لمطالبته بقبول العمال العرب في صفوف الحزب ، وقال : « حتى بعد خمسين عاماً لن نوافق على إقامة حزب على أساس اقليمي » اي أن بن اهرون يريد أن يقيم حزبه على أساس قومي ضيق.

وأشار بن أهرون إلى رغبته في التعاون مع المباي لتحمل « مسؤولية الحكم » .

وفي الاسبوع الماضي قامت جريدة « لمرحاب » التي تصدرها لاحدوت عفودا بهجوم شوفيني على الشعوب العربية ، وبتحريض على الاتحاد السوفياتي . ونشرت الجريدة مقالا حيت فيه اولئك الذين نسفوا مشروع المياه في غزة ، ووصفتهم بأنهم « قاموا بواجبهم بجرأة وموهبة تستحقان التقدير » .

اسعار مواد جديدة ترتفع

حيفا — رفعت السلطات في هذا الاسبوع سعر الجبنة الجافة ، من ٢٠٥٠٠ بروطة الى ثلاث ليرات الكيلو .

وارتفعت أيضاً أسعار السمك المحلي ، فأصبح سعره ١٠٨٠٠ بروطة للكيلو بعد ان كان ١٠٥٠٠ . وطرأ ارتفاع كبير على أسعار الخضار ، وخاصة البندورة .

وأبتداء من يوم الاثنين الماضي اوقف توزيع الحليب الخالص ، وبدأوا يخلطون الحليب بمسحوق الحليب . وقد جرى هذا على الرغم من تحذير الاطباء بان مسحوق الحليب يعرض صحة الاطفال للخطر .

الاحزاب الرجعية و « ورطة » الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — تناقلت الصحف الرجعية ، وهآرتس في طليعتها ، أنباء تفيد بأن الحكومة تنوي الغاء الحكم العسكري في المناطق العربية بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الثانية .

فقد كتبت جريدة هآرتس في يوم الخميس الماضي ، أن نفوذ الشيوعيين يزداد اتساعاً في القرى العربية ، وأن الجماهير العربية تلتف حول هذا الحزب الذي يدافع عنها . وأظهرت الجريدة قلق السلطات الحاكمة من ابتعاد الجماهير العربية عن الاحزاب الحاكمة الرجعية ، وإدراكها بأن هذه الاحزاب تتبع سياسة واحدة تجاه المواطنين العرب في البلاد ، الا وهي سياسة الاضطهاد والتمييز والترحيل .

وذكرت الجريدة مثلا لذلك تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير في عكا ، وقالت إنه من المتوقع أن يضاعف الحزب الشيوعي عدد الاصوات التي نالها في الانتخابات البلدية الماضية .

وجاء في الصحف أن الحكومة بحثت في قضية الغاء الحكم العسكري في جلسة خاصة .

إلا أن رئيس الوزارة ، شاريت ، نفى هذه الاشاعات في الاجتماع الصحفي الذي عقد في يوم الجمعة الماضي . فقد وجه مراسل « قول هعام » السؤال التالي لرئيس الوزارة ، أهناك صحة في الانباء التي نشرت في الصحف ، والتي تفيد بأن الحكومة تنوي إلغاء الحكم العسكري بمناسبة إقتراب الانتخابات ؟

وأجاب شاريت على ذلك « قضية كهذه لم تدرج في جدول أبحاث الحكومة » .

إلا أن هذا الجواب المقتضب لا ينفي أبداً الورطة التي تعانيها السلطات الحاكمة في البلاد . فهي تدرك جيداً ان بقاء الحكم العسكري ، معناه خروجها في الانتخابات القادمة بين الجماهير العربية صفر اليدين ، ومعناه ازدياد التفاف الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي ، الحزب الوحيد الذي يخوض النضال من أجل الدفاع عنها . كما أن الغاء الحكم العسكري معناه نكسة خطيرة لسياسة الحكومة القائمة على اضطهاد وكبت الحريات والتعسف وانتصار للقوى المناضلة ضد هذه السياسة وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي


إذن فأنت الطالب الجديد ...


الارستقراطي

من مجلة اتحاد الطلاب العالمي

خلافات في المباي

تل أبيب — عقد في أواخر الاسبوع الماضي في تل أبيب مجلس المباي ، حيث بحثت فيه المشاكل الاقتصادية . إلا أن النقاش الذي جرى في المجلس تعدى المشاكل الاقتصادية وكشف عن الصراع الناشب داخل هذا الحزب وبرزت الاختلافات بين زعامة الحزب الرسمية وبين الاعضاء الذين عبروا عن تذمر الطبقة العاملة من سياسة زعامة المباي التي تخدم البرجوازية الاسرائيلية والاستعمار الاجنبي .

ووجه الكثيرون من المندوبين انتقاداً شديداً على سياسة البطالة والتعاون مع الصهيونيين العموميين . وأثار هذا الانتقاد سخط زعامة المباي في المجلس ، فأصبح المجلس مسرحاً لتبادل الاتهامات والكلمات الشديدة .

فقد طالب غال عوز « بوضع الحد لعار البطالة وأجور الطواريء » . وقال إن عدداً قليلا جداً من الناس يشتركون في إجتماعات المباي ، فالناس لم يعودوا يثقون بأقوال الخطباء .

وانتقد كتاب الوضع الصحي في القرى ، وقال إن ١٢١ مستوطنة قروية محرومة من المساعدة الطبية .

وأعلن بار حيم أن قضية الساعة هي التغلب على البطالة ، وأن البطالة لن تدفع الناس إلى الذهاب الى القرية . وقدر عدد العاطلين عن العمل بستين ألف عامل . وقال إن عدداً مماثلا لهذا يشتغل بأجور الطواريء . « وما دام الاثرياء يزدادون ثروة وما دام السماسرة يسمسرون ، لا يحق لنا أن نطالب العمال بتخفيض مستوى معيشتهم . فالعمال لن يسمحوا بذلك » .

وقال شاختر ، إن العمال قدموا معظم التضحية على أثر السياسة الاقتصادية الجديدة . فقد أدت هذه السياسة إلى إرتفاع البطالة من ٦٠٠٠ عاطل عن العمل في ١٩٥٢ إلى ٢٠ ألف عاطل عن العمل في ١٩٥٣ . وذكر شاختر ، أنه عوضاً عن تثبيت الاسعار ، نشاهد حزب التجار (يعني الصهيونيين العموميين) يعملون على ضمان الارباح .

وحينما تكلم ابا حوشي قاطعه شاريت عدة مرات . وقد قال ابا حوشي ، « ينبغي أن نوقف الحديث عن تخفيض مستوى المعيشة . فأولا ، لم يبق هنالك ما يمكن تخفيضه ، وثانياً ، يسبب هذا الحديث ضرراً » . وهاجم الوزراء المبائيين في الحكومة وقال انهم « مصابون بمركب النقص » ، وانهم لا يستغلون قوة الهستدروت خوفاً « مما يقوله اليهود الاجانب » .

وانتقد اوفير بشدة انعدام الدمقراطية في المباي . وتساءل لماذا لم يجر نقاش في المجلس حول الازمة الحكومية . ثم قال ، « تزداد الآن المعارضة ضد الائتلاف مع الصهيونيين العموميين . وقد تكون الآن الاغلبية ضد هذا التعاون » . وحينما قال اوفير ، « إن الائتلاف مع الصهيونيين العموميين كان خطأ منذ بدايته » ، زعقوا بوجهه ، « اذهب الى النقب ! » ، فصرخ اوفير متأثراً ، « يظهر أنه يوجد ثمة استنباط جديد » إنهم يريدون أن يبعثوا الى النقب كل من يتجرأ على الانتقاد ! »

وهاجم لافون المندوبين الذين تجرأوا على إنتقاد سياسة الحكومة ، واتهمهم بأنهم « يساعدون العدو » ويظهر أن هذه التهمة التي كان يوجهها لافون إلى الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين في البلاد اصبح يوجهها إلى أعضاء حزبه أيضاً . ومن هذا يفهم أن لافون وجماعته الذين يسعون الى فرض الدكتاتورية الفاشية على البلاد يسعون في الوقت نفسه الى فرض الدكتاتورية السوداء على جماهير حزبهم أيضاً .

واستشاط شاريت غضباً من دعوة بعض أعضاء المباي الى حل الائتلاف مع الصهيونيين العموميين وإقامة حكومة عمالية . وقال شاريت ، إنه ينبغي أن « نأخذ بنظر الاعتبار يهود أمريكا » قاصداً بذلك الرأسماليين اليهود الذين يشدون الخيوط من واشنطن .

واعترف شاريت بأن سياسة الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط تتعارض مع أمن الشعوب ، بقوله ان سياسة حكام الولايات المتحدة لا تؤدي بنا الى « تقليص مخصصات الامن بل تؤدي الى عكس ذلك » .

وقال شاريت ايضاً ان وزير المالية لم يأخذ بنظر الاعتبار التزامات إسرائيل بدفع التعويضات للاجئين العرب عن أراضيهم . إلا أنه من ناحية ثانية ، قال إن اسرائيل لن تدفع هذه التعويضات في كل وقت تطلب فيه .

وعند اختتام المجلس اتخذت قرارات تدل على الاستمرار في سياسة الاستخذاء للصهيونيين العموميين والاستعمار وخيانة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وفي يوم السبت الماضي قررت اللجنة السياسية المبائية بعد نقاش صاخب دام ست ساعات إلغاء الاتفاق مع الصهيونيين العموميين حول الحد الادنى من الاصوات في الانتخابات الذي يجيز تمثيل الاحزاب في الكنيست . وتشكلت لجنة مبائية لمواصلة المفاوضات مع الصهيونيين العموميين بشأن الازمة الحكومية ، ومما هو جدير بالذكر أن شاريت لم يدخل إلى هذه اللجنة مما يشير الى الصراع الناشب حتى في قيادة هذا الحزب .

سكان بردس حنا يطلقون على معبرتهم «جزيرة الدموع»

العميان والمشوهون يقومون بالمظاهرات احتجاجاً على وضعهم

بردس حنا — باتت حالة مئات عائلات العميان والمشوهين في مخيم القادمين الجدد في بردس حنا حداً من التدهور والسوء، بحيث أصبحوا يطلقون على الجحيم الذي يعيشون فيه إسم «جزيرة الدموع»؛ فالمساعدات التي تقدمها السلطات لهذه العائلات البائسة، قليلة لا تكاد تسد الرمق، والسكان محرومون من كل مورد للرزق.

ومنذ أشهر عديدة وهذه العائلات تطالب بزيادة المساعدات وضمان مورد الرزق لها، إلا أن السلطات لم تعر ذلك إهتماماً ووضعت مشروعاً لتفريق العائلات وتوزيعها على مختلف المدن والمستوطنات لحرمانها من الاتحاد ومن إمكانية إسماع صوتها.

وحينما لم يبق في القوس منزع، هبت هذه العائلات إلى النضال الموحد لنيل مطالبها العادلة، وللتخلص من براثن الجوع الاليم، وقررت القيام بسلسلة من المظاهرات وتنظيم الوفود حتى تستجيب السلطات لهذه المطالب.

وفي الاسبوع الماضي قامت عائلات المشوهين بخطواتها الاولى فرفضت إستلام المساعدات المالية القليلة.

وفي يوم السبت عقد السكان إجتماعاً إحتجاجياً في قاعة سينما المخيم، تقرر فيه القيام بالمظاهرات ضد الوكالة اليهودية وضد مكتب المساعدة الاجتماعية، والمطالبة بزيادة المساعدة المالية وتوفير المساكن الدائمة للعائلات.

وقام السكان بأجمعهم في يوم الاثنين الماضي بمظاهرة مؤثرة في المخيم وساروا أمام مكاتب الوكالة اليهودية.

وتوجه في يوم الاربعاء الماضي وفد مؤلف من ٨ أشخاص إلى القدس وقابل المدير العام لمكتب المساعدة الاجتماعية. وذكر أعضاء الوفد أن عائلات العميان والمشوهين في مخيم بردس حنا منذ خمس سنوات وهي تعاني مر العيش. وقدم الوفد إلى مدير المكتب مذكرة تضم جميع مطالبهم. وأكدوا أنهم مستعدون لترك «مقبرة بردس حنا» كما يسمونها على شرط أن تتحقق مطالبهم.

إلا أن مدير المكتب رفض قبول زيادة المساعدة الاجتماعية ولم يعدهم بضمان المساكن الدائمة لهم. وحينما أدرك أعضاء الوفد أن مكتب المساعدة الاجتماعية لن يحرك ساكناً لانتشالهم من حالتهم البائسة، صرحوا بأن جماهير بردس حنا ستواصل النضال وستنظم المظاهرات أمام السلطات المحلية في بردس حنا وأمام السلطات الحكومية في القدس. وأعلنوا أن مئات عائلات بردس حنا ستضرب عن الطعام إن لم تستجب السلطات لهذه المطالب العادلة. وبعد أن خرج الوفد من مكتب المساعدة الاجتماعية، توجه إلى دار رئيس الدولة، بن تسفي، إلا أن المقابلة لم تجر بحجة أن «الرئيس مشغول».

وعاد الوفد إلى بردس حنا وكله عزم وتصميم على مواصلة النضال.

المختار القبضاي

عرابة — منذ مدة والمختار فوزي الياسين يمعن في فرض موجة من الارهاب معتمداً على اسياده من الشرطة والحكم العسكري.

وقبل زمن ليس ببعيد إعتدى هذا المختار القبضاي جداً وابنه هاشم على المواطن محمد محمود شحاده وأخيه فاشهرا عليهما سلاحاً وهدداهما بالموت.. لانهما يسيران في حارة «سعادته» في الليل ولانهما من مؤيدي الشيوعيين في القرية.

كل سكان القرية يعرفون أن «قبضنة» المختار هذه مستمدة من أسياده من رجال الشرط والحكم العسكري الذين يتوهمون أن عرابة هي مزرعة لهم ولكن هيهات. فالارهاب لن يخوف السكان المطالبين بحقوقهم.

في بلدية الناصرة

غلاء الخبز ونظام التصاريح لا يعنيان الرئيس

ائتلاف الحكم العسكري يخاف من الشعب فيرفض عقد الجلسات المفتوحة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في جلسة المجلس البلدي صباح السبت الماضي أعلن الرئيس أن ائتلافه الرجعي قد تراجع عن تنفيذ القرار الاجماعي، الذي اتخذ في الجلسة السابقة، بخصوص المطالبة بالغاء نظام التصاريح. وأمام احتجاج كتلة العمال في المجلس (كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين) على توجيه نسخ من الدعوات لحضور الاجتماعات إلى الحاكم العسكري، أعلن رئيس البلدية أمين جرجورة، انه مضطر إلى إطاعة أوامر «سيدي الحاكم»...

وهكذا يبدو بوضوح أن هذا الائتلاف الرجعي، الذي قام على حساب حرية عشرات الشبان الابرياء الذين اعتقلوا في سجن الجلمة هو ائتلاف يعمل بامانة وإخلاص، لا في خدمة مصالح الناخبين، بل في خدمة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وأما الوعود التي قطعها أعضاء هذا الائتلاف أمام ناخبيهم، قبيل الانتخابات، فهي «فص ملح وداب»..... إن الجماهير الكاثوليكية في الناصرة تسأل «نايتنا»، انيس الدروجي، ماذا حدث بوعد بناء الكنيسة «التي ستشغل مئات العمال ثلاث سنين»؟

لقد رفض ائتلاف الحكم العسكري، في جلسة يوم السبت الماضي، البحث في قضايا الشعب الحيوية التي عرضها على المجلس نواب العمال.

فرفض الرئيس البحث في مسألة ارتفاع أسعار رغيف الخبز والطحين والمواد الغذائية الاخرى وقال: «ان المجلس البلدي لن يتدخل في هذه القضايا إلا إذا وقعت حروب أو ثورات أو قحط»...

لقد طلب مندوبو العمال في المجلس ان يحتج المجلس على ارتفاع الاسعار وان تعفي البلدية فقراء الشعب من الضرائب المتأخرة وان تعيد العمال والموظفين السابقين إلى اعمالهم في البلدية وان تستنكر حوادث الزعرنة التي جرت في المدة الاخيرة وان تنفذ البلدية قرارها بخصوص المطالبة بالغاء نظام التصاريح. ولكن الائتلاف الرجعي صم اذانه عن سماع مطالب العمال والكادحين.

ومما يدل على نوايا هذا الائتلاف الرجعي انه رفض اقتراح نواب العمال بان تكون جلسات المجلس البلدي مفتوحة اسوة بباقي المجالس البلدية في البلاد. إن خوفهم من وجود الشعب أثناء انعقاد الجلسات هو اكبر دليل على انهم يعملون، لا لمصلحة الشعب بل ضد مصلحة الشعب.

ولكن، حتى ولو لم يسمحوا لابناء الشعب بحضور الجلسات، فالشعب موجود في الناصرة وسيشعرون بوجوده حتى ولو اغلقوا على انفسهم مئة باب وباب!

وعمال الناصرة سيثبتون لهم أنه ليس من السهل صم الاذان عن مطالب العمال..

مستخدمو المختبرات الحكومية يعودون الى اعمالهم منتصرين

تل أبيب — على اثر النضال المثابر الذي شنه نحو ١٣٠ مستخدماً في المختبرات الحكومية، ذلك النضال الذي أيده جمهور عمال تل أبيب، أحرز هؤلاء المستخدمون نجاحاً كبيراً. فما أن مضى على الاضراب الذي أعلنوه أسبوعان حتى اضطرت رئاسة الجهاز الحكومي وممثلو الدائرة النقابية في الهستدروت إلى التعهد بتلبية طلبات المضربين.

وبناء على هذا قررت لجنة الاضراب دعوة العمال إلى العودة إلى أعمالهم.

ويذكر القراء أن هؤلاء المضربين كانوا قد أعلنوا إضرابهم لتنفيذ الاتفاقية فيما يتعلق بزيادة أجورهم الاساسية من ١٥ — ٣٠ ليرة شهرياً وفيما يتعلق بعدم تخفيض أجور المستخدمين ذوي الخدمة الطويلة.

مفوض بلغاريا الشعبية في اسرائيل يدعو الى تقوية اواصر الصداقة

تل أبيب — نظمت عصبة الصداقة بين إسرائيل وبلغاريا يوم الاربعاء الماضي احتفالاً على شرف مفوض بلغاريا الجديد في إسرائيل، جيورجي جنتليكوف. وجرى الاحتفال في قاعة «بيت ليسين» في تل أبيب، وحضره عدد كبير من أعضاء الكنيست والصحافيين وأعضاء عصبة الصداقة مع بلغاريا.

وعبر الخطباء في الاحتفال عن روابط الصداقة بين شعب إسرائيل وشعب بلغاريا، واشار الى الدور الهام الذي تقوم به بلغاريا الشعبية في صيانة السلام العالمي.

ثم تكلم المفوض البلغاري جيورجي جنتليكوف قائلا، أن الشعب البلغاري يتهيأ الآن للاحتفال بعيد تحرره من نير الفاشية بفضل مساعدة الجيش السوفياتي والشعوب السوفياتية.

وأضاف المفوض قائلا: ان اواصر الصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والبلغاري التي تزداد قوة تشكل حلقة من حلقات السلام. واني واثق من ان عصبة الصداقة بين إسرائيل وبلغاريا ستشدد نشاطها من اجل تقوية اواصر الصداقة بين الشعبين. ووعد المفوض بان المفوضية البلغارية ستعمل على توثيق الروابط الثقافية والتجارية بين الشعبين.

وعلمنا من عصبة الصداقة مع بلغاريا الشعبية، ان هذه العصبة قد اعلنت بان شهر ايلول سيكون شهر الصداقة مع بلغاريا الشعبية بمناسبة مرور عشر سنوات على تحررها من الفاشية.

كل مادق كوز الانتخابات بالجرة

عادت حليمة الى عادة «الحزب العربي»

حيفا — من مكتب الاتحاد — ما أن فاحت رائحة الانتخابات للكنيست الثالثة حتى إبتدأ المحامي إلياس كوسا وجماعته الحديث من جديد عن «الحزب العربي». فالقراء يتذكرون انه قبيل كل إنتخابات للكنيست تجري محاولات مشبوهة، تحركها من وراء ستار أيد أجنبية وأيد صهيونية عمومية، لتأليف «حزب عربي».

وقد نشرت «دافار» المباينة، في هذا الاسبوع، أن إجتماعاً سيعقد في حيفا قريباً لتأليف الحزب المذكور وأن ثلاثة نواب عرب، مسعد قسيس وفارس حمدان (من المباي) ورستم بستوني (مبام) سينضمون الى هذا الحزب. وفي اليوم التالي نشرت «عل همشمار» المبامية نفياً قاطعاً من رستم بستوني لخبر إنضمامه إلى «الحزب العربي» وفارس الحمدان نشر نفياً لخبر إنضمامه إلى هذا «الحزب» في جريدة اليوم الحكومية.

وتحقيقات مكتبنا في حيفا تفيد أن إلياس كوسا وطاهر الفاهوم هما النشيطان في محاولة إقامة هذا «الحزب»، وأن المطران حكيم «يبارك» المحاولة، وان حزب الصهيونيين العموميين «يتأمل من ورائها خيراً»...

ان كل الدلائل تشير الى أن محاولة هؤلاء الاشخاص لاقامة «الحزب العربي» لن يكون نصيبها خيراً مما أصاب محاولتهم الاولى قبل انتخابات الكنيست الثانية. فهي محاولة أشخاص يريدون المتاجرة بالام الجماهير لحساب حزب الاستعمار الامريكي في بلادنا، حزب الصهيونيين العموميين.

ان القوة التي تستطيع القضاء على الاضطهاد القومي ليست «تكتل العرب في حزب عربي» بل تكتل الجماهير اليهودية والعربية في جبهة واحدة للنضال في سبيل السلام والتحرر القومي والخبز والعمل والحقوق المتساوية والحريات الدمقراطية. ان هذه الدعوة الخبيثة إلى «تكتل العرب» تستهدف، لا مصلحة الجماهير العربية، بل خيانة مصلحة الجماهير العربية إنها تستهدف تأييد سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة الرجعية، بواسطة مساعدتها على إيهام الجماهير اليهودية أن العرب لا يريدون التعاون مع اليهود، وعلى ايهام الجماهير اليهودية أن الاضطهاد القومي لا يعنيها بل يعني «الحزب العربي» فقط!

وأكبر دليل على أن أصحاب «الحزب العربي» غير صادقين في إدعائهم الدفاع عن مصالح الاقلية العربية أنهم رفضوا الاشتراك في الاعمال الجماهيرية الواسعة التي قامت بها لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في بلادنا، وإلياس كوسا إنسحب من هذه اللجنة.

إننا نحذر جماهير الشعب من الوقوع في أحابيل هؤلاء المرتزقين. إن النضال ضد الاضطهاد القومي ليس نضال العرب لوحدهم بل هو نضال العرب واليهود في سبيل الدمقراطية والحرية والسلام.

إن أصحاب «الحزب العربي» يخفون صلاتهم بحزب الصهيونيين العموميين لانهم يعرفون أن الشعب سينبذهم نبذ النواة عندما يعلم حقيقة هذه الصلات. إن مواقف حزب الصهيونيين العموميين في الكنيست تظهر أنه حزب مشبع بالتعصب القومي ومؤيد كل التأييد لسياسة الاضطهاد القومي والترحيل التي تتبعها الحكومة.

ان طريق الجماهير العربية للتخلص من الاضطهاد القومي هو بتأييد القوى الدمقراطية الحقيقية في بلادنا، التي يقف على رأسها بكرامة وشجاعة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

برقيات الاحتجاج من مختلف انحاء العالم (بقية)

في يوم الاربعاء أعلن فيه انه سيشن نضالاً قضائياً حتى يظهر عدم قانونية القانون الفاشي الجديد ومما يشير إلى الفرض الحقيقي من هذا القانون الفاشي، واستهدافه الهجوم على منظمات الطبقة العاملة بالذات، هو ما صرح به موظفو وزارة العدلية الامريكية، فقد بين هؤلاء الموظفون على أن الحكومة الامريكية ستطبق هذا القانون الآن فقط ضد أربعة نقابات مهنية».

واضطرت حتى جرائد الوول ستريت أن تعبر عن أستهجان الرأي العام الامريكي لهذا القانون الهتلري، فوصفت جريدة «نيويورك تايمس» القانون بانه «منظر محزن». وقالت إن القانون يمس الدستور الامريكي، ويمس حريات جميع الامريكيين الدمقراطية.

وينصب على مقر أيزنهاور الآن سيل من برقيات الاحتجاج من جميع أطراف العالم. وتتلقى اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الامريكي برقيات التضامن.

وجاء في برقية الاحتجاج التي بعثها الحزب الشيوعي البريطاني لايزنهاور، إن جميع الدمقراطيين البريطانيين يساندون الحزب الشيوعي الامريكي الشقيق في نضاله ضد القوى الفاشية. واعلن الحزب الشيوعي الدنمركي في برقيته لايزنهاور، ان مطاردة الحزب الشيوعي الامريكي أثارت سخطاً كبيراً بين الجماهير الدنمركية. وأشار الحزب الشيوعي الالماني بان منع الحزب الشيوعي في امريكا معناه تحد لجميع قوى السلام في العالم باسره، وهذا المنع يعبر أيضاً عن ضعف مثيري الحروب بالرغم من قنابلهم الهيدروجينية.

وأصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قراراً ضد هذا القانون الفاشي، جاء فيه: إن حكام الولايات المتحدة يحاولون بتوجيه هذا القانون النازي ضد الحزب الشيوعي، أن يهاجموا أيضاً النقابات المهنية التقدمية، وجميع المنظمات الدمقراطية، وحركة السلام وكل إنسان تقدمي. إلا أن تجربة إيطاليا الموسيلينية والمانيا الهتلرية تشير إلى أن الهجوم على الحزب الشيوعي الذي رافقه الهجوم على اليهود، لم يكن سوى مقدمة لفرض الفاشية بشكل مطلق على نظام الحكم.

مصادرة ١٠ دونمات من اراضي عيلبون هي الحنجلة التي يبتدىء بها الرقص ...

عيلبون — أصدر وزير المالية أمراً، نشره في العدد الاخير من الجريدة الرسمية، بمصادرة عشرة دونمات من أراضي وأملاك قرية عيلبون بحجة «مصلحة الجمهور» وباسم «الانشاء والتعمير» وسلمها إلى شركة مياه إسرائيل التي تعمل الآن على سلب أراضي البطوف وتحويلها إلى بحيرة.. وما أن صدر الامر حتى بدأت الشركة بالعمل في قطع أشجار الزيتون المثمرة دون الالتفات إلى مصلحة أصحابها. ويظهر أن هذه الدونمات العشرة المصادرة ليست إلا «الحنجلة التي يبتديء بها الرقص». فان المؤامرات تحاك لسلب مئات الدونمات من أحسن أراضي القرية.

وعلمنا أن هذا المشروع له علاقة بمشروع ري النقب وأن الحكومة قد حاولت إستعمال سهل «بطنيل» جنوب طبريا لتجميع المياه فيه مما آثار أشد الاحتجاج والمقاومة من السكان اليهود الامر الذي دعا الشركة الى الاتفاق مع الحكومة بتغيير المشروع الى أراضي البطوف ومصادرة أراضي الفلاحين العرب.

وقد أصدرت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً وزعته على فلاحي المنطقة دعتهم فيه الى الوحدة في النضال ضد مؤامرات سلب أراضيهم وترحيلهم.

مؤتمر بروكسل انتهى (بقية)

تشرشل غير مستعد للقضاء على حلف الاطلنطي والجيش الاوروبي.

وقد جن جنون أمريكا لهذه النتيجة المخزية لمؤتمر بروكسل فعمدت إلى زيادة ضغطها. وأعلن دالس أن حكومته ستقطع كل «مساعدة» لفرنسا إن لم يوافق برلمانها على اتفاقية الجيش الاوروبي.

وذكر مندس فرانس في إجتماع للحكومة ورئيس الجمهورية نتائج المؤتمر الفاشل وأكد انه لن يربط قضية التصويت في البرلمان على هذه القضية مع قضية الثقة بحكومته حينما يجري التصويت في خلال الايام العشرة القادمة.

وفي اجتماع مشترك للجان الخارجية والدفاع والمستعمرات ذكر مندس فرانس أن الدول الخمس الاخرى التي اشتركت في مؤتمر بروكسل قد عارضت في التعديلات الفرنسية.

ويواصل مبعوثو وزارة الخارجية الامريكية في باريس خلق ازمة حكومية في فرنسا قبل ان يجري البحث على قضية الجيش الاوروبي في البرلمان، وقد قاموا بمحاولات كبيرة لاقناع الوزراء الخمسة من حكومة مندس فرانس، الذين يوافقون على الجيش الاوروبي، ان يستقيلوا قبل اجراء البحث على القضية.

وبينما هذه المؤامرات والاحابيل والاجتماعات السرية تجري بين الحكومات يزداد الضغط الشعبي في كل اقطار غربي أوروبا ولا سيما فرنسا وايطاليا ضد إقامة الجيش الاوروبي الذي يعتمد على الجيش النازي. وقد اصبح واضحاً الآن ان ليس ثمة طريق إلا تلك التي اقترحها الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر للدول الاوروبية لضمان الامن الجماعي في اوروبا كلها

ومن اجل تحقيق هذا تناضل الشعوب مدركة ان هذه هي طريق لضمان السلام.

وفد النساء الاسرائيلي يصل الى موسكو

دعوة الوفد لزيارة الصين الشعبية

موسكو — وصل وفد النساء الاسرائيليات يوم الاحد الماضي الى موسكو تلبية لدعوة لجنة النساء السوفياتيات للنضال ضد الفاشية، لزيارة الاتحاد السوفياتي لمدة ثلاثة اسابيع. وأستقبل وفد النساء الاسرائيليات في مطار موسكو جمهور كبير من النساء السوفياتيات حاملات باقات الزهور. وحيت الوفد الاسرائيلي نائبة رئيسة لجنة النساء السوفياتيات للنضال ضد الفاشية، باريبونوف، وعضو هذه اللجنة، كوزلوف التي ترأست الوفد السوفياتي الذي زار إسرائيل مؤخراً وعبرتا عن ترحاب النساء السوفياتيات بالوفد الاسرائيلي، وعن رغبتهن في توطيد عرى الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي وإسرائيل.

وتلقت سكرتيرية إتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل برقية من الاتحاد الصيني للنساء الدمقراطيات وفيه دعوة لزيارة الصين الشعبية، وقد جاء في هذه البرقية:

«في أول تشرين الاول سنحتفل المرة الخامسة بعيد تحررنا القومي. وبهذا نرسل دعوة حارة لمندوباتكن لزيارة الصين الشعبية لمدة ثلاثة أسابيع.

«إننا نأمل أن تتقبلوا الدعوة، وننتظر أستقبال مندوباتكن أبتداءً من الخامس والعشرين من أيلول.

علىم قال ديان المديح للجيش الاميركي ...!؟

اللد — عاد الى البلاد، بطريق الجو يوم الخميس الماضي، موشه ديان القائد العام للجيش الاسرائيلي من زيارته الى امريكا وفرنسا. وحاول موشه ديان ان يسدل ستار النسيان على المعاملة الفظة التي عومل بها في امريكا، وعلى الاستقبال غير الودي الذي قوبل به هناك. وقال للصحفيين الذين استقبلوه في المطار، «اني اود أن اشكر جميع رجال الجيش الامريكي وقادة القواعد والمدارس العسكرية الامريكية لانهم عملوا كل ما في وسعهم لمساعدتنا في الدراسة (؟!..) ولقد جرت هذه الزيارة في دولة صديقة (؟) ولم تشوبها أي شائبة!».

وتناسى القائد العام بذلك اعلان وزارة الخارجية الامريكية التي قالت بان زيارة موشه ديان هي «زيارة شخصية» وإن حكومة إسرائيل ملزمة بتسديد جميع نفقات تنقله في ارجاء الولايات المتحدة.

ثم اصدر موشه ديان امراً يومياً عممه على جميع الجنود الاسرائيليين اغدق المديح فيه على الجيش الامريكي، وقال إن الجيش الامريكي الآن هو اكثر الجيوش تقدماً وتطوراً. وهو يوجه جميع الجيوش الاخرى في العالم الغربي.

(ونعتقد أن الارامل والايتام في كوريا الدامية يخالفون هذا الرأي.)

ثم قال موشه ديان في امره اليومي، ان السلاح الامريكي الفعال سيكون غداً في ايدينا.

(يظهر أن القائد العالم يقصد السلاح الذري والهيدروجيني!...)

اعتقال استبدادي

عرابة — إعتقل البوليس يوم الاحد المواطن إبراهيم الاحمد من قرية عرابة بدون سبب وبشكل تعسفي أثار إستنكار جماهير القرية.

وكان قد حكم على هذا المواطن قبل مدة باثبات وجوده، ثم حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر. ومضى على إطلاق سراحه من السجن مدة ثلاثة أشهر، وفي يوم الاحد جاء إليه البوليس واخبره انه ملزم بالذهاب إلى مجد الكروم. وحينما ذهب المواطن إبراهيم الاحمد إلى مجد الكروم إتهموه بأنه كان عليه أن يثبت وجوده يومياً وإنه لم يفعل ذلك.

واستغرب المواطن إبراهيم هذا الاتهام التعسفي، إذ لم يبلغه أحد أنه ملزم بأثبات وجوده ولم يحكم عليه أحد بهذا «العقاب» ولم يجد احتجاج المواطن إبراهيم نفعاً فقد إعتقلته الشرطة ورفضت اطلاق سراحه

والجماهير في القرية تحتج على هذا العدوان وتطالب باطلاق سراح ابراهيم الاحمد حالا.

مضللون يعتدون على عامل

حيفا — على أثر التحريض الحكومي الذي يجري على الشعب المراكشي، قامت جماعة من المضللين اليهود القادمين من مراكش بالاعتداء على عابر سبيل عربي في وادي الصليب في حيفا. ثم توجهت هذه الجماعة الى حانوت عربي واجبروا صاحبه أبو حسن على إغلاقه.

والجماهير اليهودية والعربية تدرك خطر هذا الاعتداء، وهي تطالب السلطات بأن تحول دون تكرر هذا العدوان.

معبرة زرنوقه تحتج على فرض لجنة

زرنوقة — إحتجاجاً على قيام وزارة الداخلية بتعيين لجنة لا تمثل السكان في معبرة زرنوقة (ب) عقدت جماهير المعبرة إحتجاجاً في يوم السبت الماضي. وتكلم الرفيق اسحق ابراهيم في الاجتماع وحذر من سياسة المباي المعادية لسكان المعبرة ومن اكاذيب هذا الحزب التي تزداد بدنو موعد الانتخابات. وقال الرفيق اسحق ان المسؤولين حينما عينوا هذه اللجنة التي لا تمثلنا قد اهانوا كرامتنا بادعائهم بان سكان المعبرة ليسوا واعين الى حد انتخاب لجنة تمثلهم.

ودعا الخطيب سكان المعبرة الى توحيد صفوفهم لحل اللجنة المعينة واحباط المؤامرات التي تحاك ضد السكان.